الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كلية الادب و الفنون

دراسة كتاب القصة ديوان العرب نصايا و نماذج للدكتور طه الوادي

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر02 في النقد الحديث و المعاصر

اعضاء اللجنة:

-د.عبد الله معمر.....مناقش

-د.حكيم بوغازي.....مناقش

من اعداد الطالبين:

-بروان عبد اللطيف

-حمو قضاي

اشراف الاستاذ:

-د.قاضي الشيخ

السنة الجامعية: 2021/2020

الاهداء :

إلى التي أفاضت علي بدعواتها وبركتها

ا، إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها

، إلى من يهتز لتضرعها عرش الرحمن

، إلى التي لم أستطع أن أوفي حقّها مهما قدمت له

ا حفظها الله امي الغالية

.

إلى من أفنى صحته وجهده في سبيل نجاحي

والدي العزي

المقدمة

يرجع النقاد انتشار مصطلح الواقعية في أوروبا من أواخر ق 20 لما استعمله الالمان ثم الفرنسيون، وتحددت معالمه في الثلث الثاني من القرن 20 ،وشكلت تلك الكتابات النقدية المبادئ الاولى للواقعيكما قامت الواقعية تحت تأثير الحركة العلمية الفلسفية من جهة، ونتيجة رد فعل الافراط العاطفي الذي اتسمت به الرومانسية من جهة ثانية. وعني الادباء بتحليل الواقع، وتقديم صور عنه قصد عالجه، لذلك اتجهوا إلى الفنون النثرية، انها أقدر حسب رأيهم على تصوير الواقع وتحليل مشكالت الانسان .ومن بين هذه الفنون النثرية: الرواية) أم الفنون النثرية (، القصة، الحكاية،...الخ .فالفن الذي لمع وجديني إليه فن القصة القصيرة فهي من بين الفنون النثرية رواجا ونضجا وذلك بعدما تقلص سلطان الشعر عقب الحرب العالمية الثانية فاسحا المجال لألنواع الادبية الجديدة، لتقوم بتصوير حياة الانسان في تطوره الفكري ونموه الاجتماعي والحضاري– .

ولقد استطاعت القصة القصيرة خلال الفترة الأخيرة من القرن العشرين و بداية القرن الحالي أنًا، تحق ذلك بّ انفتاحها على اتجاه جديد في الكتابة فتمكنت من ترسيخ جذورهاّق ثراء فنـ العميقة بمجموعة من الكتاب على رأسهم ""طه الوادي "الّذي علت تجربته على بقية تجاربّ الكتاب الآخرين ، دائم بواقعه،ً لثرائها وتنو فهذا القصاص ا يسعى إلى ربط معاناتهّعها ونضجها الفنيًا تلك الأ حداث الجوهرية من خلال تجربته و خبرته في استيعاب الحياة، فيعمل على تصويرّ مستنبطً ذلك بإحساس جديد من خلال هذا الجنس النثري، وقد بدا لي أن ا ما أراد من الرواد،ّله ليكون رائد الذين كان لهم باع في هذا الميدان بمختلف نتاجاته في الوطن العربي خاصة الجزائر، و التياتخذها وسيلة لتصحيح عقائد الناس، ونشر الفضيلة، و محاربة الرذيلة، فاعتبرها السبيل الأمثل في بعث الوعيّ يني والأدبي، و توجيه الأمة في عودا إلى طبيعة أصالتها و ربطها بدينهاّ الاجتماعي و الصحيح، و تحفيز النفوس على رفض المستعمر الفرنسي و محاربته

.وقد اشتمل بحثنا على مقدمة وفصلين فجعلنا الفصل الاول بعنوان المظهر الخارجي للكتاب مقسم على المبحثين

- ❖ المبحث الاول : وصف الكتاب –تلخيص –منهج – الاهمية
- ❖ اما المبحث الثاني : ترجمة حياة المؤلف " طه الوادي "

مما سنراه فيما بعد .وفي الفصل الثاني بعنوان: الدراسة النقذية للكتاب ".مقسمة على مبجثين وركزنا على القصة القصيرة في الجزائر انها الاساس في بحثنا .فقد عالجنا أصولها في الادب الغربي والعربي وخصائصها ب الاضافة إلى أسباب تأخر ظهورها في الجزائر ومراحل تطورها وغيرها واخترنا مجموعة من النقاد في نقدهم للقصة القصيرة من بينهم: محمد مصايف، عبد هللا خليفة الركيبي، عبد المالك مرتاض، إسماعيل غموقات،...الخ .

وفي الاخير خلاصة تضمنت أهم النتائج استخلصناها من التحليل والدراسة واعتمدنا في العمل على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها ¬ :محمد مصايف، القصة القصيرة العربية الجزائرية في عهد الاستقلال ¬ .عبد هلل خليفة الركيبي، الاوراس في الشعر العربي، ودراسات أخرى :مقدمة د ¬القصة الجزائرية القصيرة ¬ .تطور النثر الجزائري الحديث ¬ .واسيني الاعرج، اتجاهات الرواية العربية في الجزائر . وغيرها من المصادر والمراجع التي اعتمدناها والتي ستذكر فيما بعد، وكان آخر ما احتوته هذه المذكرة هو ضبط فهرس تفصيلي لجميع عناصر البحث

أ- <u>الاشكالية :</u>

كيف أسهم نقدهم الاجتماعي في بلورة تصور نقدي ومعرفي حول القصة القصيرة في الجزائر؟ -

- ➢ وكيف أسهم النقاد الجزائريون في تقدهم للقصة القصيرة؟
- ➢ هو دور طه الوادي في ظهور هذا الفن الجديد في الجزائر ؟
- ➢ و ما مدى تأثيره على القصة القصيرة ؟ّ _ هل استطاع طه الوادي أن يبدع قصصا قصيرة ترقى إلى مستوى الفني والجماليّ ؟ّ

- _هل كانت فعلا هذه القصص القصيرة معبرة عن معاناة الشعب الجزائري

ب- اسباب اختيار هذا الموضوع :

ولرغبتي الملحة في الكشف عن الدراسات المختلفة لنقد القصة القصيرة ارتأيت أن يكون عنوان بحثي دراسة الكتاب القصة ديوان العرب قضايا و نماذج

ولعل أهم العوامل التي دفعتني لدراسة هذا الموضوع هو قيام الواقعية كأنجح الطرق وأكثرها مالءمة لطبيعة الفن من أجل تجسيدالواقع ثم إن القصة القصيرة فن مفتوح على سائر الفنون الاخرى ويقوم أحيانا بمحاكاة نسيج الحياة الفردية من جو الاسرة والتصوير الدقيق والرائع ألروع التأمالت و الافكار في الحياة

ت- منهج البحث

.وانتهجنا في التحليل والدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إطار ما ينص عليه نقد النقد وهو عملية متعلقة بالنص النقدي من جهة والعمل الابداعي من جهة ثانية

ث- اهمية البحث

هذا الفن الجميل يختلط بغيره من الفنون اختلاطا كبيرا، تنظيرا وإبداعا ونقدا،فلا تكاد ملامحه تستقل عن فنون الرواية والمسرحية والشعر والمقالة القصصية والصورة ال في أذهان النقاد وال في أعمال الباحثين حتى صار كل ناقد أو باحث يدلي بدلوه في هذا الفن المراوغ دون أن يعلم له حدودا، فيتخذ من القصة القصيرة موضوعا أو عنوانا أو مادة لبحثه .ومن هنا ظ لت القصة القصيرة وحدها مبتالة بهذا الخلط دون الشعر والد ارما لحداثتها وطبيعة تكوينها، ومن ثم كانت هناك حاجة ماسة لتأصيل هذا الفن وتبيان حدوده وإظهار خصائص بنيته بغية تصنيف الاعمال الادبية ثم وصفها وتحليل عناصرها الفنية

ج- الصعوبات التي واجهتها

ولا يمكن لأي بحث مهما بلغت درجته العلمية أن يكون بمنأى عن صعوبات تعترض طريقه في إنجاز ّ بحثه، لذلك ينبغي أن أشير إلى صعوبة البحث و وعورة مسالكه

حيث ليس من السهل كتابة بحث في مقام الأديب ""طه الوادي " خاصة إذا تعلق الأمر بأعماله القصصية، إضافة إلى مشكلة المصادر و المراجع التي تخصص موضوع ""طه الوادي رائد القصة القصيرة في الجزائر" كمبحث و ليس كموضوع متفرد بذاته

.وبفضل من الله تمكنت من انجاز هذه المذكرة التي أعانتني علي اكمالهالما قدمته لي من نصح وتوجيه وقراءة و تصحيح فجزاها الاله على خيرالجزا

الفصل الاول

الرؤية النقذية للكتاب (القصة ديوان العرب تماذج و قضايا) ده الوادي

- المبجث الاول : اتعريف بالكتاب
- المبجث الثاني : تبذة عن حياة المؤلف "طه الوادي "

بطاقة فنية للكتاب

بطاقة فنية للكتاب

- **عنوان الكتاب :** القصة ديوان العرب 'نماذج و قضايا '
- **المؤلف:** **طه الوادي**
- **اللغة:** **العربية**
- **دار النشر:** **مكتبة لبنان –بيروت الشركة المصرية**
- **سنة النشر:** **2011**
- **الطبعة :** **الاولى**
- **عدد صفحات الكتاب :** **775**

الفصل الاول.....

صورة غلاف الكتاب :

1- وصف الكتاب :

رمي سلسلة "أدبيات"، في كل كتاب يصدر فيها، إلى معالجة موضوع أو قضية أدبية معالجة عامة شاملة يفيد منها القارئ العام والقارئ المتخصص. والسلسلة في مجموعها تمثل موسوعة أدبية متكاملة، ولا تقتصر في تناولها للموضوعات على الأدب العربي فحسب، بل تتجاوزه إلى الآداب

الكتاب يحتوي على غلاف ورقي لونه ازرق ممزوج باشكال مربغية ذات لون اصفر وعنوان كتاب مكتوب بخط غليظ ب الاون الابيض و هذا يشير الى اهمية موضوعنا و مدى اتصاله بفرعنا الادبي

الكتاب يحتوي على 775 صفحة مجزءة بين مقدمة و قسمين كل قسم يتناول دراية نقذية التي ستنطرق الى معرفتها من الفصل الثاني للدراسة الباطنية وخاتمة ثم يليها فهرس المحتويات للكتاب

هذا الكتاب كتب باللغة العربية من طرف الدكتور و المؤلف العربي" طه الوادي " بلبنان سنة 2011

هذا الكتاب يقدم رؤية واقعية واعية للمشهد القصصي العربي المعاصر، تتناول القصة من حيث قضاياها النقدية، ونماذجها الإبداعية، وتطرح دراسة نقدية موضوعية لنماذج قصصية قصيرة من التراث، وعرضًا للمشهد القصصي في الوطن العربي، ودراسة تحليلية لعناصر البنية السردية. كما تقدم نصوصًا مختارة تمثل معظم الأصوات، وأهم التيارات من حيث الرؤية والشكل

2- ملخص الكتاب :

ترمي سلسلة "أدبيات"، في كل كتاب يصدر فيها، إلى معالجة موضوع أو قضية أدبية معالجة عامة شاملة يفيد منها القارئ العام والقارئ المتخصص. والسلسلة في مجموعها تمثل موسوعة أدبية متكاملة، ولا تقتصر في تناولها للموضوعات على الأدب العربي فحسب، بل تتجاوزه إلى الآداب غير العربية. والسلسلة وصفية تعنى أساسا بتعريف القارئ بالموضوع، وتنأى عن الأحكام القاطعة في القضايا الأدبية الجدلية أو الحافلة بالخلافات.

يقدم هذا الكتاب رؤية واقعية واعية للمشهد القصصي العربي المعاصر، تتناول القصة من حيث قضاياها النقدية، ونماذجها الإبداعية، وتطرح دراسة نقدية موضوعية لنماذج قصصية قصيرة من التراث، وعرضة للمشهد القصصي في الوطن العربي، ودراسة تحليلية لعناصر البنية السردية. كما تقدم نصوصا مختارة تمل معظم الأصوات، وأهم التيارات من حيث الرؤية والشكل.

جاءت محطة الكتاب - كما يتضح من عنوانيه : الرئيسي والفرعي - في قسمين مختلفين في الموضوع ، متفقين في الغاية مع الهدف العام المحتوى القسمين . القسم الأول : قضايا سردية

وهو يتكون من ثلاثة فصول .. وخاتمة : الفصل الأول : الأشكال القصصية القصيرة في التراث العربي

إن معظم الدراسات السابقة التي حاولت إثبات وجود فن القص في تراثنا القديم - حاولت أن تنظر إلى الموضوع (نظرة عامة) دون تفريق بين القصص الطويل والقصير . وقد آثرنا أن تكون الدراسة - ربما لأول مرة - حول الأشكال القصصية (القصيرة) فحسب ، والتي يمكن أن تناظر القصة القصيرة كما نعرفها اليوم في أدبنا الحديث .

وقد درسنا من هذه الأشكال : قصة المثل - الحكاية الرمزية (قصص الحيوان والطيور) قصص العشاق - قصة الخبر - فن المقامة - قصص المسامرات - القصة الشعرية أو الشعر القصصي . الفصل الثاني : المشهد القصصي المعاصر في الوطن العربي

درسنا فيه تاريخ القصة القصيرة في الأقطار العربية المختلفة ، متتبعين في ذلك الترابط الجغرافي والأدبي من ناحية .. وأهمية كل قطر بالنسبة لتاريخ النتاج القصصي من ناحية أخرى . وقد بدأنا بالقصة المصرية .. لريادتها الفنية من زاوية ، وقوة تأثيرها الأدبي من زاوية ثانية . ولا غرابة في تأثر قصة

بعض الأقطار بالقصة المصرية ، فتلك القصة هي الأكبر عمرا ، والأوسع تجربة ، ولا مجال لإغفال ما قدمته على مساحة نصف قرن من الزمان من قصص ، أثرت في الذوق الأدبي لكثير من الكتاب ..»(1) الفصل الثالث : القصة القصيرة ، المفهوم - الوظيفة - البنية

هذا الفصل يقدم دراسة نقدية معاصرة لتطور مفهوم فن القصة القصيرة في إطار الآراء النقدية المختلفة للنقاد الغربيين والعرب ، ومناقشة قضايا الوظيفة الفنية ، وعناصر البنية السردية . خاتمة : القصة المعاصرة : الواقع .. والمستقبل . القسم الثاني : نماذج قصصية

يقدم نماذج (مختارة) ومنتقاة من كل البلاد التي تتكلم وتكتب بالعربية ، وهي تسعة عشر قطرا ، تتكون بحسب الترتيب الألف بائي من :

الأردن - الإمارات العربية - البحرين - تونس - الجزائر - المملكة السعودية - السودان - سوريا - العراق - عمان - فلسطين - قطر - الكويت - لبنان - ليبيا - مصر - المغرب - موريتانيا - اليمن .

وقد رتبت أسماء الكتاب بحسب الطريقة ذاتها - طريقة الترتيب الألف بائي - حتى لا يشي التقديم بميزة ، ولا يدل التأخير على مسئلبة .

وقد اخترت من كل قطر أربع قصص باستثناء المملكة السعودية ، فقد اخترت منها عشرة نماذج ، ومصر التي اخترت منها اثني عشر نموذجا .. ومن هنا يصبح الحصاد المختار كله : (تسعين) قصة .. و(تسعين) كاتبا .

وأود أن أشير إلى أنني عانيت الكثير والكثير طوال عامين كاملين ، حتى استطعت أن أجمع القصص من ناحية .. وأن أختار بعضها من الكم الكثير الذي حصلت عليه من ناحية أخرى ، ولم تكن المهم سهلة في الأولى ..

القصة القصيرة في الوطن العربي ، توضح عناصر الوحدة الموضوعية والجمالية التي تشكل بنية السرد القصصي العربي المعاصر ، وتبرز عناصر التماثل والتقارب التي تحرك مخيلة الأديب العربي - رغم اختلاف الأقطار وتنوع البيئات . وكيف أن هذه القصص المختارة تعكس قضايا الإنسان العربي : السياسية والاجتماعية والفكرية . ولا ريب أن وحدة الآمال والآلام تجعل من هذه المختارات المتنوعة (منظومة مترابطة) ومجموعة متناغمة ، تعبر عن واقع الأدب العربي أيديولوجيا وجماليا في آن واحد ؛ من هذا يتضح أن فنون القص بصفة عامة - والقصص القصير موضوع دراستنا بصفة

خاصة - تعبر بصدق عن هموم الإنسان العربي ومهامه .. عن آلامه وأحلامه ، بحيث تصدق المقولة التي جعلناها - قاصدين - عنوان الكتاب ، وهي أن القصة أصبحت اليوم ديوان العرب ، لأن الأدب إبداع فردي ، لكنه يعبر - في الوقت نفسه - عن الذاكرة العامة للمجتمع .

من هنا فإن الغاية من هذا الكتاب الجامع ليست أدبية فحسب ، وإنما (قومية وحدوية أيضا ، تذكر الإنسان العربي - في كل قطر – بما لا ينبغي ألا ينساه .. وهو أن هذه الأمة التي تعيش في أطهر بقاع العالم قاطبة – حيث شهدت أرضها الطاهرة أعرق الحضارات الإنسانية ، ومولد الديانات السماوية - يجب أن تحافظ على روابط الوحدة وأواصر المودة .. من أجل غد أفضل للإنسان العربي في كل مكان ، يتكلم بلغة الضاد ، ويبدع وفق منظورها الإنساني للكون والحياة

3- منهج الكتاب :

المنهج الاجتماعي ينطلق الناقد في هذا النص من مسلمة أساسية مفادها أن هناك علاقة تلازمية بين تطور الأشكال الأدبية، والتطورات والتحولات الاجتماعية. وينطبق هذا على الأدب المغربي الذي ارتبط ظهور القصة القصيرة فيه في منتصف الأربعينيات من القرن العشرين بالبورجوازية الصغيرة، كما ارتبط ظهور الرواية الأوروبية بظهور البورجوازية الأوروبية

ومن هنا أكد الناقد أن تطوّر القصة القصيرة المغربية ظلّ رهيناً بتطور الأحداث والتفاعلات الاجتماعية التي عرفها المغرب منذ سنوات الاستعمار إلى سنوات الاستقلال.

ويرى الناقد أن السؤال المركزي الملحّ على الساحة الأدبية العربية بعامة، والقصة القصيرة بخاصة هو تحديد مسقط الرأس، أي البحث عن هوية وأصول وبدايات هذا الفن الأدبي، من خلال رصد تفاعلاته مع التراث ومع القصة القصيرة الغربية، هذا السؤال الملحّ اعتبره الناقد انعكاساً لسؤال اجتماعي ناءٍ بثقله على ضمير البورجوازية المغربية الصغيرة، وهو البحث عن الهوية قصد استيعاب الواقع الراهن واستشراف مستقبل مغاير للماضي، ولعلّ هذا ما يجعل هذه الفئة – خاصة المستنيرة منها – تخوض تجربة سيزيفية (نسبة إلى سيزيف رمز العذاب في الأسطورة الإغريقية)، بعد أن فشلت في تشخيص التجربة البروميثوسية (نسبة إلى بروميثيوس رمز التضحية في هذه الأسطورة).

لقد وظّف الناقد مصطلحات ومفاهيم ينتمي بعضها للحقل الاجتماعي- التاريخي، وبعضها الآخر للحقل الأدبي

كما وظّف الناقد روابط لغوية مختلفة حققت للنص اتساقه، وساهمت في تقوية الجانب الحجاجي، ومنها روابط إحالية نصية، مثل :الضمائر) :نا الدالة على الجماعة/ ضمير الغائب(، وأسماء الإشارة) هذا، هذه، هنا(...، وروابط إحالية مقامية مثل قول الكاتب: (بورجوازيتنا، نعتبر...)، والتي أحالت على عناصر خارج النص هي الكاتب، والجماعة التي ينتمي إليها

هذا يتبيّن لنا أن الناقد نجيب العوفي، قد حاول تطبيق المنهج الاجتماعي بمفاهيمه، ومصطلحاته الكبرى على دراسة تشكّل وتطور القصة القصيرة المغربية، مؤكدا على امتداد النص ترابط وتشارط ظهور القصة القصيرة المغربية مع التفاعلات والمخاضات الاجتماعية التي عرفها المجتمع المغربي قبيل الاستقلال وبعده، معتبرا أن القصة القصيرة جاءت معبرة عن إيديولوجيا البورجوازية الصغيرة المغربية، خاصة

الفئة المثقفة منها .وقد لاحظنا كيف أن إجراءات تطبيق المنهج الاجتماعي قد تجلت على مستوى المفاهيم والمصطلحات الموظفة من قبيل: (البنى والأشكال الاجتماعية، البورجوازية، والتفاعلات الاجتماعية...). وقد استعان الكاتب بعدة وسائل حجاجية أهمها القياس الاستنباطي، والمقارنة، والاستشهاد بأقوال المفكرين والكتاب، ودعم هذا الجانب الحجاجي بروابط لغوية مختلفة حققت للنص اتساقه وتماسكه. وإذا كان الناقد قد استعمل مجموعة من المصطلحات والمفاهيم الاجتماعية والأدبية دون أن يقدم تفسيرا لها، فلأنه راهن على القارئ وعلى ثقافته وقدراته التأويلية ومعرفته الخلفية، وذلك قصد تحقيق انسجام النصّ.

المنهج التاريخي الوصفي

يتتبع صفحات الكتاب الذي ألفه نور الدين الفيلالي، فإنه سيخرج بانطباع أولي، وهو أن كتاب:" القصة القصيرة جدا بالمغرب" دراسة تاريخية قيمة ، تهدف إلى التحقيب الكرونولوجي برصد تطور القصة القصيرة بالعالم العربي تحبيكا وتخطيبا وسياقا ، بتقسيم هذا الجنس الأدبي المستجد إلى مجموعة من اللحظات الرئيسية والفرعية. ويتبين لنا بأن هذه الدراسة التاريخية لجنس القصة القصيرة باالعالم العربي دراسة استقصائية وبانورامية شاملة وموسعة، استطاعت أن ترسم مجموعة من اللحظات التاريخية والفنية التي عرفها جنس القصة القصيرة جدا باالعالم العربي ، في مختلف تعاريجه السياقية والتاريخية والفنية. لذا، فقد ركز الكاتب على خمس لحظات أساسية، وتنقسم كل لحظة بدورها إلى ثلاث لحظات فرعية. وتتمثل اللحظات الكبرى في لحظات ماقبل الميلاد، ولحظات التشكل والمخاض، ولحظات التجلي والميلاد، ولحظات التميز، ولحظات المتابعة. وهكذا، تنقسم اللحظات الأولى إلى لحظة التجاهل، ولحظة الإغفال، ولحظة الإقصاء. وتنقسم لحظات التشكل والمخاص إلى لحظة التشظي، ولحظة الاحتماء بمعطف القصة القصيرة، ولحظة الانفلات من سلطة

التجنيس وحدوده. وتنقسم لحظات التجلي والميلاد إلى لحظة اكتساب الشرعية، ولحظة الانتشار والشيوع، ولحظة الميلاد. أما لحظات التميز، فتتكون من لحظة الاستمرارية، ولحظة التحويل، ولحظة التجديد.في حين، تنقسم لحظة المتابعة النقدية إلى لحظة التأريخ أو الببليوغرافيا، ولحظة التنظير، ولحظة النقد والتطبيق.

وبناء على ما سبق، يهمل طه الوادي لحظة نقد النقد التي تتجلى في كتاب جميل حمداوي:" من أجل تقنية جديدة لنقد القصة القصيرة جدا(المقاربة الميكروسردية" ، وكتاب سعاد مسكين:" القصة القصيرة جدا: تصورات ومقاربات ".كما لم يشر ضمن إشاراته إلى كتاب محمد يوب:" مضمرات القصة القصيرة جدا. وكان من الأفضل التركيز في لحظات التميز على لحظة التجنيس، ولحظة التجريب، ولحظة التأصيل، بدلا من الإشارة إلى لحظة الاستمرارية، ولحظة التحويل، ولحظة التجديد.فلا فرق في منظوري بين التحويل والتجديد، فالتحويل هو التجديد نفسه فنيا وجماليا وموضوعاتيا.

اهمية الكتاب :

: أداة لحفظ التاريخ: تُعدُّ ديوان العرب نمادج و قضايا كنزاً ثميناً بما تحويه من معلومات، لا سيما تلك المعلومات التي كان مصدرها الأوائل من العلماء اوالمؤرخين واللغويّين الذين لم نعاصرهم، إذ إنّ علومهم تلك هي أساس علومنا القائمة الآن، فلولا ما وضعوه في هذه الكتب من خلاصة علمهم وفهمهم وتجاربهم لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه الآن من ازدهار وتطوّر، ولما علمنا أحداث التاريخ القديمة

تعد القصة القصيرة جدا من أهم الأجناس الأدبية الحديثة التي ارتبطت بالتحولات المعاصرة للإنسان في القرن العشرين، هذا القرن الذي بدأ يعرف حياة متقدمة سريعة بفضل التطور التقني والعلمي والصناعي والرقمي؛ مما جعل الإنسان يعيش في دوامة من الاضطرابات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية

تحمل القصة القصيرة جدا في أبعادها المرجعية ورهاناتها المقصدية الرؤية الإنسانية المغلفة بالنزعة التراجيدية التي تعلن موت الإنسان في زمننا المعاصر ، وإفلاسه كينونيا، وانبطاحه أخلاقيا وسقوطه قيميا بعد أن انساق وراء بريق المادة، ومفاتن الغواية ، وسيقان الإباحة والجسد

أن القصة القصيرة جدا على ضوء هذه المجموعة المتميزة والرائعة في قصصيتها ومقاصدها الرمزية والمرجعية تتسم بمجموعة من الخاصيات التي تفردها عن باقي الأجناس الأدبية الأخرى كالخاصيات الدلالية التي تتمثل في الفانطاستيك، والسخرية، والتناص، والإدهاش ، والخاصيات الجمالية التي تتحقق وتتجسد فنيا في الإضمار والحذف، والتراكب الجملي، والإيقاع السريع، والتجريد الرمزي، والغموض الموحي، وتشغيل الحجم القصير المحدود، وتوظيف النزعة القصصية المعبرة، والميل إلى الوصف المقتضب، وتنويع علامات الترقيم ، وإثارة المتلقي.

تكمن أهمية القصة القصيرة في أنها شكل أدبي فني قادر على طرح أعقد الرؤى وأخصب القضايا والقراءات ذاتية وغيرية ونفسية واجتماعية، وبصورة دقيقة واعية من خلال علاقة الحدث بالواقع وما ينجم عنه من صراع وما تمتاز به من تركيز وتكثيف في استخدام الدلالات اللغوية المناسبة لطبيعة الحدث وأحوال الشخصية وخصائص القص وحركية الحوار والسرد ومظاهر الخيال والحقيقة وغير ذلك من القضايا التي تتوغل هذا الفن الأدبي المتميز

كانت بشائر القصة القصيرة الأساطير، والحكايات الأسطورية، والحكايات الشعبية، والحكايات الخرافية، والخرافات، والنوادر التي وجدت بمختلف المجتمعات المحلية القديمة في جميع أنحاء العالم. وجدت هذه القطع القصيرة غالبًا في شكل شفهي، ونقلت

من جيل إلى آخر في شكل شفهي. عثر على عدد كبير من هذه الحكايات في الأدب القديم

انها شأن كافة أشكال التعبير الأدبي والفني , تتكون من مضمون وشكل . أو معني ومبني , أو فكرة وصياغة , والمضمون أو الموضوع المعالج ما كان له أن يتشكل بلا صياغة أو إطار خارجي أو شكل معماري يبني عنه , كما أن الشكل أو القالب أو الصورة ما كان له أن يتخلق من الهدم بدون المعني أو الفكرة التي يحتويها هذا الشكل ويفرض وجودها , ومعني هذا أن القصة القصيرة وكل عمل فني , مهما بلغ من التجريد هو فكرة صيغت داخل شكل معين , وأن الفكرة هي التي تفرض لون هذا الشكل وتتجسد داخله وتلتحم به , ومن التآلف والامتزاج والالتحام بين الشكل والمضمون يتكون العمل الفني أو العمل الأدبي

لغاية الفنية للقصة القصيرة هي توصيل رسالة إلى المتلقي , وتتمثل هذه الغاية في فكرة، أو مغزى، أو انطباع خاص , لكنه بدلاً من أن يقدم أيا منها بصورة تقريرية مباشرة يعزف عنها القارئ أو لا يوليها اهتمامه يجسده في حكاية قصصية تحاكي واقع الحياة فتجذبه إلى متابعتها والتأمل فيها، والتفكير فيما توحي نه

❖ **المبحث الثاني : نبذة شاملة عن المؤلف الكتاب " طه الوادي "**

1- **صورة شخصية للمؤلف** :

طه الوادي

[1]طه وادي1937) ، كفر بدواي القديم(2008 - ، أستاذ الأدب الحديث بكلية الآداب جامعة القاهرة .

فضلا عن كونه أستاذا بآداب القاهرة، فقد عمل أستاذا للأدب في أكاديمية الفنون كليات الآداب بجامعات المنصورة، بني سويف، الفيوم، أداب الخرطوم وهو عضو اتحاد الكتاب، عضو بالمجالس الأدبية واللغوية، كما أنه أشرف على أكثر من 100 رسالة ماجستير ودكتوراة.

مؤلفاته

له أكثر من 15 مؤلفا أكاديميا في الدراسات الأدبية منها:

1- صورة المرأة في الرواية العربية.
2- ديوان رفاعة الطهطاوي :جمع ودراسة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979.
3- شعر شوقي الغنائي والمسرحي،
4- شعر ناجي :الموقف والأداة.
5- الشعر والشعراء المجهولون في القرن التاسع عشر.

كما أنه أسهم بأعمال إبداعية من قصص قصيرة "العشق والعطش" ترجمت للإنجليزية والوردة والبندقية ومن أعماله الروائية "أشجان مدريد" ترجمت للأسبانية.

أصدر طه وادي، سبع مجموعات قصصية،

1- هي عمار يا مصر1980) م
2- (، والدموع لا تمسح الأحزان1982)م
3- (، وحكاية الليل والطريق1985)
4- م(، ودائرة اللهب1990) م

[1] الموسوعة العربية ويبيكيديا الحرة على الرابط التالي : طه الوادي :https://ar.wikipedia.org/wiki/

5- (، والعشق والعطش1993) م
6- (، وصرخة في غرفة زرقاء1996) م
7- (، ورسالة إلى معالي الوزير2000) م).

كما أصدر أربع روايات هي

1- :الأفق البعيد1984) م(
2- ، والممكن والمستحيل1987) م
3- (، والكهف السحري1994)
4- م(، وعصر الليمون1998) م)

كما أصدر سيرة ذاتية بعنوان "الليالي" (1991م.(

[2]دكتور الناقد طه وادي استاذ الادب الحديث في جامعة القاهرة وأحد المؤثرين في الحركة الأدبية والنقدية الذين كانت لهم بصماتهم ورؤيتهم الشاملة لمسيرة الرواية والقصة القصيرة في تاريخنا المعاصر. وقد كان الراحل مشغولا بتجديد مسار الرواية العربية المعاصرة من خلال رؤية نقدية تتمازج فيها النظرة الأكاديمية مع التطبيق الابداعي. كما كان من نتاج أفكاره وإبداعاته14 عملا أكاديميا وإبداعيا آخرها رواية "اشجان مدريد" التي ترجمها إلى الأسبانية الدكتور باسم داود بكلية الألسن جامعة المنيا. وتعد هذه الرواية نصا سرديا يمثل تيار ما بعد الحداثة في الرواية العربية المعاصرة ،تناول الدكتور وادي في مؤلفاته الأخرى شعراحمد شوقي الغنائي والمسرحي وشعرابراهيم ناجي وديوان رفاعة الطهطاوي والتراث الأدبي للدكتور هيكل الشعر والشعراء المجهولين في القرن التاسع عشر وقد استفاد في تكوين اتجاهه النقدي من أساتذته طه حسين وشوقي ضيف وشكري عياد ومحمد غنيمي هلال. وهو أحد الذين كتبوا سيرتهم الذاتية في وقت مبكر.

[2] https://www.addustour.com/articles/رحيل الدكتور طه وادي بعد حياة ادبية غنية

المؤهلات العلمية :[3]

1-
-ليسانس الآداب ، قسم اللغة العربية من جامعة القاهرة 1960
2- .
-دبلوم التربية وعلم النفس من جامعة عين شمس 1961
3- .
-ماجستير فى الآداب من جامعة القاهرة 1965.
4-
-دكتوراه فى الآداب من جامعة القاهرة 1971.

*التدرج الوظيفى

:
-أستاذ الأدب العربى بكلية الآداب ، جامعة القاهرة

كما قام بالتدريس فى الكثير من الجامعات ومنها:

كلية الآداب ، جامعة القاهرة , وأكاديمية الفنون, وجامعة المنصورة, فروع جامعة القاهرة بالسودان وبنى سويف, وجامعة الإمارات العربية المتحدة, وجامعة قطر , ومعهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة , وجامعة أم القرى.

[3] الموسوعة https://www.startimes.com/f.aspx?t=11105507

*الهيئات التى ينتمى إليها

-عضو لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة.

ـ عضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب بمصر.

*المؤتمرات التى شارك فيها

:

-حضر عددا من المؤتمرات الأدبية فى كل من مصر والسعودية والإمارات العربية وقطر وليبيا والكويت وإسبانيا وإيطاليا.

وقد ترجمت بعض هذه الأعمال إلى اللغات الإنجليزية والاسبانية والإيطالية والصينية وتحول بعضها إلى أعمال درامية فى الإذاعة والتليفزيون, وقررت بعض الأعمال فى بعض الجامعات المصرية.

*الجوائز والأوسمة:

-*جائزة جامعة القاهرة للبحث العلمى فى مجال الدراسات الاجتماعية ، عام 1989.

*توفي في 2008/4/1م.

د. طه وادي .. في مرحلة الشباب الثانية:

-

جوائز الدولة تحتاج إلي قواعد علمية

-

يغيظني من يرفض الاعتراف بأساتذته

-

طه الوادي أثار أبناء جيلي إلي أهمية الرواية

-

أنا صاحب مصطلح "كتابة المرأة"

ه وادي.. الروائي والناقد والاستاذ الجامعي.. يبدأ هذه الأيام علي حد تعبيره مرحلة الشباب الثانية.. يخلف وراءه رحلة سبعين عاماً. ويتطلع الي رحلة أخري يشغلها بالعطاء والإبداع.

عن حصاد سبعين عاما. يقول طه وادي: الرحلة طويلة وشاقة. لاسيما أني كنت حريصا أن أصبح استاذا في الجامعة وأمارس الابداع في الوقت نفسه.. بالنسبة للجامعة. كانت هناك محاولات مضنية للتكوين الثقافي بالدراسة العليا. حتي أصبحت معلما في الجامعة التي تعلمت فيها. عملي في الجامعة يسير في مجالين متوازيين.

الأول هو التأليف والبحث الأكاديمي.. وقد استطعت بفضل الله ان أؤلف 15 كتابا نقديا. تدور في مجال الرواية الحديثة والمعاصرة. وفي مجال الشعر الحديث والمعاصر أيضا. هذه الكتب صارت علامات. وقد طبع بعضها خمس مرات. وأفاد منها الكثير من الدارسين والباحثين.

وفي خط آخر. فإن العمل الجامعي يتم بالاشراف علي الدراسات العليا. والاسهام في الاشراف علي مجموعة من الطلاب المصريين والعرب. وبعض الدارسين من البلاد الاسلامية والأوروبية. لذلك فإن المدرسة العلمية التي أسهم فيها ممتدة وكثيرة العدد. وبعض تلامذتي يشغلون الان مناصب قيادية في الجامعات العربية والأجنبية. وعلي هامش البحث العلمي الاكاديمي هناك النشاط الثقافي من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات الثقافية. أما بالنسبة لمجال الابداع الأدبي. فقد كان هذا السيل ولايزال أكثر صعوبة. وأشد مسئولية. لأن الابداع يشكل اتجاها أصيلا في تكوين الثقافي. الانشغال بالأدب مثل لي هواية منذ كنت طالبا في المرحلة الثانوية. والحصاد الادبي يتشكل من ثماني مجموعات قصصية وخمس روايات وكتاب ديني أدبي بعنوان "أولو العزم من الرسل في القرآن الكريم" وسيرة ذاتية بعنوان "الليالي" وقد ترجم بعض الاعمال الي الانجليزية والاسبانية خاصة رواية "أشجان مدريد" هذا الحصاد يعكس طول الرحلة وقسوتها. وجديتها كذلك. وثمة مجموعة قصصية جديدة تصدر قريبا بعنوان "الوردة والبندقية". فضلا عن استكمال كتابين احدهما في الشعر المعاصر. والثاني في الرواية التجريبية الجديدة علي ضوء منهج النقد الثقافي الذي يعد آخر المناهج النقدية وأكثرها جدة في دراسة الأدب. لأنه يحاول الافادة من معظم المناهج النقدية السابقة. وهناك كتاب لابد من الاشارة إليه هو "شاعرية طه وادي" الذي يقدم مجموعة من الرؤي النقدية المعاصرة بأقلام مجموعة كبيرة من أهم الأدباء واساتذة الجامعات.

منهجه

د أراد طه وادي من خلال قصصه عن الغربة أن يصور واقع القرية المصرية، التي يحتل فضاؤها جانباً كثيراً من قصصه القصيرة، فالذين يُعانون من الغربة ويُسافرون ـ في قصصه ـ هم الطبقة العاملة الفقيرة، والتي مثلت هجرتها ـ أو غربتها المؤقتة ـ

خطراً على المجتمع، أراد الفنان أن يدق ناقوس الخطر، منبهاً ـ في فنية جديرة بالتنويه ـ إلى ما أصاب القرية منه

الفصل الثانى

الدراسة النقذية للكتاب (قصة ديوان العرب نماذج و قضايا)

- المبحث الاول : قضايا قصصية من الكتاب
- المبحث الثاني : نماذج قصصية من الكتاب

❖ المبحث الاول : قضايا قصصية من الكتاب

لقصة فن أدبي عالمي قديم وجد عند معظم الشعوب و الامم قبل الاسالم، ولما جاء الاسالم احتوى القرآن الكريم على العديد من قصص الامم السابقة، وخاطب العرب بطريقة قصصية مالئمة لميولهم وطبائعهم[4] قال تعالى:))فاقصص القصص لعلهم يتفكرون .))قال تعالى:[5]))نحن نقص عليك أحسن القصص .))قال تعالى[6]:))نحن نقص عليك نبأهم 3بالحق.))وقوله تعالى:[7]))وقالت ألخته قصيه))

ولقد ورد في لسان العرب البن منظور مادة "قصص"))أن القصة الخبر وهو القصص، وقص على خبره، ويقصه قصا وقصصا أورده والقصص الخبر المقصوص بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه، والقصص بكسر القاف جمع القصة التي تكتب)[8]

حظيت القصة باهتمام من قبل الباحثين، وبذلك تعددت المفاهيم واختلفت بين الكتاب والنقاد، وقسموها من حيث الشكل إلى ثالثة أنواع هي: القصة القصيرة والقصة وسنحاول أن نعرض بعض هذه المفاهيم :يعرفها "محمد يوسف نجم [9]"بأنها))مجموعة من الاحداث يرويها الكاتب، تتناول حدثا واحدا أو عدة أحداث، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الارض، ويكون نصيبها متفاوتا من حيث التأثر والتأثير))

ثير مصطلح القصة القصيرة جدال كبيرا بين النقاد والمبدعين، وسبب هذا الاختالف راجع الى تشعب منابع الثقافة الاجنبية التي أخذ منها الادباء والنقاد العرب مصطلحاتهم و هذا ما سنتطرق إليه بإيجاز

صل المصطلح((:يعثر الباحث في اللغتين الايطالية و الالمانية على التعبيرين: نوفيلال)nouvilia) ونوفلين (nouvelldn(ويقابل هذين المصطلحين في اللغة

[4] سورة األعراف: اآلية 176
[5] ة يوسف: اآلية 03
[6] سورسورة الكهف: اآلية 13
[7] ورة القصص: اآلية 11
[8] ابن منظور: لسان العرب، ج3 ،مادة قصص، الدار المتوسطية، ط1 ،تونس، 2005م، ص3241
[9] محمد يوسف نجم: فن القصة، دار الثقافة، ط5 ،بيروت، 1966م، ص09

الانجليزية كلمة(New(وتعني الاخبار الحديثة، وتعني كلمة(nouvelle) في اللغة الفرنسية قصة، فإذا علمنا أن هذه المصطلحات كلمة)الحكاية العربية(وكلمة conte((الفرنسية وكلمة(tale(الانجليزية، تعني جميعها نما على الخيال و الاساطير وتهدف سرد مغام ارت ال تستند على الواقع الحياتي لإلنسان، وا إلى التسلية)).[10]

والقصة القصيرة اصطالح يقابل تعبير story short ب الانجليزية وتعبير nouvelle بالفرنسية وهما إسمان لمدلول واحد .ظهرت في القرن العشرين أشكال قصصية متعددة فأصبح من المحتم استخدام مصطلحات محددة الداللة على كل نوع وأهم هذه الانواع الاقصوصة.

ألقصوصة (novella (وهي :))[11] القصة النثرية التي طورها الكاتب الايطالي جيوفاني بوكاتشيو1375 -1313) Baccaccio Giovanniم(في مجموعة قصصه المشهورة •المسماة الايام العشرة (Camerone De) وتتميز هذه الاقصوصة بواقعتيها ... وفي الادب الامريكي الحديث أطلق مصطلح))النوفيال((على الروايات القصيرة التي كتبها (Henryم1916-1843(جيمس وهنري(م1891-Herman Melville1819ملفل

1ف الاقصوصة هي قصة نثرية تتميز بواقعيتها.

[12] الاقصوصة هي قصة قصيرة))فأما الاقصوصة أو ما يسمونه بالفرنسية conte فهي قصة قصيرة يعالج فيها الكاتب جانبا من حياة ال كل جوانب هذه الحياة))وهذا ما ذهب إليه أيضا فؤاد قنديل بقوله:))اصطلح الادباء على تسمية القصة التي تقل عن خمس صفحات ب الاقصوصة، وهو نوع أدبي شاع خالل ربع القرن الاخير ليناسب المساحات التي تضاءلت في الصحف والمجالت والحق أن الاقصوصة هي قصة قصيرة بلغت درجة عالية من التركيز والتكثيف [13]))ولكن المصطلح الاكثر شيوعا وثباتا هو القصة القصيرة

[10] شريبط أحمد شريبط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص18

[11] -كامل المهندس، مجدي وهبة: معجم المصطلحات العربية في اللغة وألدب، مكتبة لبنان، ط2 ،بيروت، 1984م، ص57

[12] محمو د تيمور: فن القصص، دراسات في القصة والمسرح، ص39

[13] -فؤاد قنديل: فن كتابة القصة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، د، ط، القاهرة، 2002م، ص39

مفهوم القصة القصيرة :لقد شهدت الساحة الادبية النقدية جملة من التعريفات حول القصة القصيرة سنحاو ل أن نعرض بعضا منها:

يرى الدكتور سيد حامد النساج أن القصة القصيرة هي:))ذلك النوع من الكتابة الفنية الذي يتأثر أكثر ما يتأثر ب الاحداث اليومية في المجتمع، إذ تلتقط لحظة من اللحظات العابرة لقاء الضوء في حياتنا وتعمقها، ثم تسير بها في مجرى واحد ينتهي باستكشاف معانيها وا على مغزاها.[14]

))تعبر القصة القصيرة عن أحداث الحياة اليومية ومشكالتها، فهي أقرب الفنون الادبية إلى روح العصر، بحيث تلبي حاجات الانسان الاجتماعية والنفسية بسردها لألحداث والوقائع، وتصف القصة القصيرة مرحلة معينة من مراحل الحياة تبدأ بنقطة وتنتهي عند نقطة أخرى، فهي في رأي عبد اهلل الركيبي))تعبر عن موقف أو لحظة معينة من الزمن في حياة الانسان، ويكون الهدف هو التعبير عن تجربة إنسانية تقنعنا بإمكان وقوعها فهي تصوير حي لجانب من الحياة في إيجاز وتركيز.[15]

))ويعرفها محمد قنديل بقوله:[16]))نص نثري يصور موقفا أو شعورا إنسانيا تصويرا مكثفا له أثر أو مغزى)).كما يرى" أدجار الان بو)POE ALLAN ADGAR (" (ولد1809م(أن أساس القصة القصيرة هو تميزها بوحدة الانطباع"impression "و أحادية الحدث والزمن والشخصية[17] ،وجعل القصة القصيرة تصويرا للحياة النفسية الداخلية ألبطالها وكتب مقالة وضع فيها شيئا من قواعد القصة القصيرة التي أصبحت لدى" موباسان1850(•Maupassant "-1893م(ومن جاء بعده قواعد مرعية و أصوال البد منها.[18]

وضع "أدجار الان بو" قواعد للقصة القصيرة، وبمجيء موباسان تغيرت القصة القصيرة تغييرا كبيرا في الشكل الفني وفي التجربة ومدارها .لكن الاتفاق الذي يكاد يكون عاما هو أن القصة القصيرة))فن سردي حكائي يخبرنا قصة [19]))تتميز بوحدة

[14] سيد حامد النساج: اتجاهات القصة المصرية القصيرة، مكتبة غريب، ط2 ،القاهرة، 1988م، ص24
[15] عبد اهلل الركيبي: القصة الجزائرية القصيرة، دار الكتاب العربي للطباعة النشر والتوزيع، د، ط، الجزائر، 2009م، ص133
[16] -فؤاد قنديل: فن كتابة القصة، ص35
[17] ينظر: شريبط أحمد شريبط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص19
[18] ينظر: محبوبة محمدي آبادي: جماليات المكان في قصص سعيد حوارنية، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د، ط، 2011م، ص09
[19] شاكر عبد الحميد: سيكولوجيا اإلبداع الفني في القصة القصيرة، ص19

الانطباع وأحادية الحدث والزمن والشخصية .أما))الناقد الانجليزي والتر ألن Allen((Walterفيراها أكثر الانواع الادبية فعالية في عصرنا الحديث بالنسبة للوعي الاخالقي، فهي عن طريق فكرتها وفنياتها تتمكن من جذب القارئ الى عالمها، فتبسط الحياة الانسانية أمامه بعد أن أعادت صياغتها من جديد، وهي في صورتها العامة عند فورستر حكاية فحسب تتتابع أحداثها في حلقات مثلما تتسلسل فقرات الانسان[20]

")).فوالتر ألن" يرى أن القصة القصيرة استطاعت أن تخلق وعيا لدى القراء من خالل طرحها لمختلف القضايا الانسانية ومعالجتها بطريقة فنية.

- ولم يفت)بو أن يتحدث عن حجم القصة القصيرة، فقد حدد ذلك بمقياس زمني حين قرر أنها تتطلب من نصف ساعة إلى ساعة أو ساعتين لقراءتها قراءة حقيقية[21]

)إذا أهم ميزة البد أن تتوفر في القصة القصيرة وهي القصر، وتوجد مميزات أخرى البد من توافرها لنجاح هذا النوع من الادب ، وقد أشار طه وادي لعنصري التركيز والتكثيف حيث يقول:))القصة القصيرة تجربة أدبية تعبر- بالنثر- عن لحظة في حياة الناس ،فهي إذن تقوم على التر كيز و التكثيف، في وصف لحظة ...لحظة واحدة ،وهذه اللحظة قد تمتد زمنيا لساعات أو أيام أو أسبوع ...وربما شهر أو أكثر ، غير أن القاص ال يهتم فيها بالتفاصيل

التي يهتم بها الروائي ... والقصة يجب أن تعوض بقوة التركيز وحر ارة الوصف ما قد تفقدهبقصر الحجم فالتركيز والتكثيف له أهمية في بنية القصة القصيرة[22].

وفي محاولة قام بها إبراهيم أبو طالب لتحديد مفهوم القصة القصيرة يرى بأنها:))فن سردي ذو طبيعة تطورية حساسة، شديدة الايجاز سريعة الايقاع، ال مجال فيها للحشو من أي نوع - سواء في لغتها أو في عناصر بنائها - يترك فيها قدر من النشاط الذاتي للملتقى، تعبر عن لحظات عابرة، تأملية من الحياة، وتكمن شعريتها في بنائها الفني الذي تتفاعل فيه الذات وهموم الموضوع بلغة مكثفة تهتم بلحظة الاشراق[23])

---

[20] محمد سالم زغلول: دراسات في القصة العربية الحديثة، أصولها، اتجاهاتها، أعالمها، منشأة المعارف، د، ط، االسكندرية، 1973م، ص03

[21] عزالدين إسماعيل: االدب وفنونه، دراسة ونقد، دار الفكر العربي، د، ط، القاهرة، 2013م، ص111 ،112

[22] طه وادي: القصة ديوان العرب، قضايا ونماذج، لونجمان، ط1 ،القاهرة، 2001م، ص160

[23] -إبراهيم أبو طالب: القصة القصيرة في اليمن بين التراث والتجديد، دار زهران، ط1 ،االردن، 2013م، ص21.

.القصة القصيرة شكل أدبي يتطور دائما، تعبر عن لحظات عابرة في إيجاز وتكثيف . بناء على ما سبق نستنتج أن إيجاد تعريف دقيق للقصة القصيرة لحد اليوم لم يتم الاتفاق عليه، ولذلك تعددت الاراء واختلفت من ناقد آلخر، ومعظم هذه التعريفات ركزت على بعض خصائص القصة القصيرة، وما نخلص إليه هو أن القصة القصيرة جنس أدبي حديث النشأة ظهر في العصر الحديث يختلف عن باقي الاجناس الادبية، يتميز بمجموعة من الخصائص الفنية التي جعلت منه فنا قائما بذاته.

فن القصة القصيرة في العالم العربي

في الادب العربي الحديث من الفنون النثرية التي لها مكانتها في الاداب العالمية ، فقد ظهرت القصة القصيرة بصورتها الحديثة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين ، فهو فن مستحدث وافد إلينا من العالم الغربي إثر الصدمة الحضارية التي تعرض لها المصريون أثناء حملة نابليون على مصر، وبعدها توالت البعثات العلمية ونشطت الترجمة ، و الاطالع على القصص الغربي ، وكذلك تأثير المدارس التبشيرية كل هذا كان له تأثيره في الادب العربي الحديث،

فمحمد غنيمي هالل يرى أن [24]القصة لدى العرب لم تكن من جوهر الادب- كالشعر والخطابة والرسائل مثال- ولذلك كانت ميدان الوعاظ، وكتاب السير والوصايا والسمار، يوردونها شواهد قصيرة على وصاياهم وما يذكرون من حكم أو يسوقون في أسمارهم ومجالس لهوهم)).وانقسمت آراء النقاد والباحثين حول القص العربي الحديث هل هو غربي صرف أم له جذور في تاريخ الادب العربي القديمل ن لم ينص قد عرف العرب منذ القديم))أشكال قصصية متعددة الخصائص و الاهداف، وا نقادهم على اعتبار هذه الاشكال نوعا أدبيا له مالمحه وخصائصه...ففي العصر الجاهلي نجد

[24] محمد غنيمي هالل: النقد ألدبي الحديث، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د، ط، القاهرة، 1997م، ص492

أن العربي قد نسج قصصا وحكايات تناولها في أحاديث سمره التي كان يتبادل فيها نقل الخبر النادرة وحكايات الامثال))ومن أمثلة ذلك[25]

:قصص الامثال: وأقدم كتاب تخصص فيها هو كتاب أمثال العرب للمفضل الظبي

)ت 178ه .)الحكاية الرمزية والخرافية كما في كتاب كليلة ودمنة البن المقفع)ت142ه(وهو كتاب مترجم من جنس القصص على لسان الحيوان أو الخرافة . قصص البخالء ونوادرهم كما في كتاب البخالء للجاحظ)ت255ه)

.كتاب الاخبار والمقامة وأشهرها مقامات بديع الزمان الهمذاني)ت298ه(

. كما ظهرت الرسائل القصصية من قبيل)رسالة الغفران(ألبي العالء المعري، والقصة الفلسفية من قبيل (حي بن يقظان(البن طفيل

، وظل هذا حال فن القصة طيلة القرون التي خلفت العصر العباسي بعهديه .فهذه الحكايات والنوادر و الاخبار العربية، بالرغم من أن القيمة الفنية لها كانت ضئيلة إذا قيست بالمفهوم الفني للقصة القصيرة كما عرفتها الاداب الغربية،

الا أن هذه الاشكال القصصية كانت تمثل تراثا جديرا ب الاعتبار والتمثل أمام النهضة الحديثة في العالم العربي [26].لكل أمة تراث سردي، وال يقتصر وجود الظاهرة القصصية على الكتب نما المقدسة، وا توجد في معظم الاشكال الادبية" رسمية" و"شعبية" فإذا اتخذت القصصية في ذاتها مقياسا27

[25] ينظر: السعيد الور قي: اتجاهات القصة القصيرة في ألدب العربي المعاصر في مصر، ص33
[26] ينظر: المرجع نفسه: ص40

للتدليل على نشأة القصة القصيرة أو الرواية في الادب أو ذاك، فإن كل عرق سيجد ضالته في تراثه [28].

غير أن الكثير من الباحثين والمهتمين بالقصة العربية الحديثة يرون بأنها ال تمت نما تعود إلى القصص الغربي المترجم يقول محمد طه إلى الموروث السردي العربي وا الحاجري:))القصة في الادب العربي الحديث عند هؤالء النقاد أمر بدع ال ميراث يمت إليه، وال أصل له في الا نما هو تقليد محض لذلك دب العربي القديم، وا الفن عند الاوربيين، كما صدرنا بكثير من علمهم وأنماط فنونهم[29]

وهذا ما ذهب إليه بعض الادباء والنقاد))فمحمود تيمور، وطاهر الشين، والدكتور محمد حسين هيكل، والدكتور طه حسين، والدكتور محمد زغلول سالم...هؤالء يرون أن القصة في الادب العربي الحديث تعود أصوله الى فن القصة في الادب الغربي وأننا أخذنا فنيات هذا الشكل الادبي من الغرب عبر مر احل، ثم انطلق الفن القصصي في الادب العربي يستلهم معالم القصة وقواعدها، وبتطور الحياة الادبية واطالع الرواد على النماذج القصصية الغربية بدأت تتكون لدى المبدعين العرب رؤية واضحة عن قواعد هذا الفن، فكان أن ألفوا قصصا متقدمة على النماذج السابقة لهم، وأكثر وعيا بعناصر الفن الادبي وتقنياته[30]

ونشأت القصة في الادب العربي من خالل منبعين أساسيين هما((:فتمثال لتيار الثقافة القديمة يأتي المنبع الاول، وهو تتبع الشكل القصصي وخصائصه في الادب العربي القديم، وتمثال لتيار الاخذ بأساليب الفكر الغربي يأتي المنبع الثاني وهو الترجمة القصصية وأثرها [31]

ومهما تكن المحاوالت الاولى سواء ما تعلق بإحياء التراث العربي القديم، أو ما اتجه إلى تقليد الشكل الغربي، فلقد كان لها الاثر الواضح في خلق وعي قصصي بين القراء و الادباء، ذلك أن القصة نوع أدبي وثيق الصلة بالواقع الاجتماعي، والحياة اليومية بكل تفاصيلها، ما يجعل فهمنا لهذا الفن مرتبط بالوعي العميق للظروف الاجتماعية و

[28] ينظر: مخلوف عامر: مظاهر التجديد في القصة القصيرة بالجزائر، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د، ط، 1998م، ص27

[29] محمد طه الحاجري: نشوء فن القصة في ألدب العربي الحديث، مجلة الثقافة، د، ط، مصر،1976م، ص08 .نقال عن شريبط أحمد شريبط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة)1947-1985م(، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د، ط، دمشق، 1998م، ص14

[30] شريبط أحمد شريبط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص14

[31] -السعيد الورقي: اتجاهات القصة القصيرة في االدب العربي المعاصر في مصر، ص33.

الاقتصادية والسياسية والفكرية .ومهما تعددت الاراء حول نشأة القصة القصيرة، وكل المحاوالت الجادة في كتابتها، الا أنها تعد ذلك النوع من الكتابة الفنية التي وفدت إلينا من الاداب الغربية، لها مميزاتها وخصائصها الفنية التي تميزها عن باقي الاداب الاخرى

رواد العرب القصص القصيرة

اذا ما تكلمنا عن القصة في أدبنا العربي الحديث، فيرد الن وا قاد مرحلة الريادة التاريخية إلى جهود مجموعة من المبدعين العرب من بينهم: الاخوين تيمور)محمد ومحمود(و الاخوين عبيد)عيسى وشحاته(ومحمود طاهر الشين وميخائيل نعيمة وعبد القادر المازني وغيرهم))وأول قصة عربية بقلم محمد تيمور)1892-1921")في القطار" المنشورة في ضمن مجموعته القصصية"[32] ما تراه صحيفة السفور عدد107الصادر في 7يونية 1917م))العيون" يقول السعيد الورقي:)) ترك محمد تيمور مجموعة قصصية واحدة هي" ما تراه العيون" بدأ في نشر قصصها عام 1917م، وجمعها عام 1922م، إلى جانب بعض الصور القصصية سماها خواطر وضمنها مالحظاته عن الحياة[33]

)).غير أن بعض النقاد يجعل ريادة هذا الفن من نصيب ميخائيل نعيمة))الذي نشر سنة1914م قصة" العاقر" ومن هؤالء محمد يوسف نجم ويوافقه عبد العزيز عبد المجيد في ريادة نعيمة لفن القصة ولكنه ينشق عنه في اسم القصة، إذ يعد قصة" سنتها الجديدة" التي كتبت عام 1915م هي أول قصة لنعيمة[34]

.لقد كان القرن العشرين شاهدا على تطور القصة العربية القصيرة))وهو العصر الذي شهد ميالد القصة الفنية العربية الجيدة الناجحة شكال ومضمونا، ومن روادها: محمد

[32] طه وادي: القصة ديوان العرب، ص64
[33] لسعيد الور قي: اتجاهات القصة القصيرة في ألدب العربي المعاصر في مصر، ص72
[34] نوال مدوري: حكايات القصة القصيرة الكالسيكية في السرد العربي، ص52

ومحمود تيمور، وشحاتة وعيسى عبيد وغيرهم ممن أرسوا قواعد هذا الفن في الوطن العربي[35]

)).ويمكن أن نميز في اتجاهات كتابة القصة من بعد ثالثة اتجاهات بارزة((: الاتجاه الرومنسي عند: محمد عبد الحليم، ب ارهيم ال عبد اهلل وأمين يوسف غ ارب، وا مصري الاتجاه الواقعي عند: يوسف السباعي، ويحيى حقي، وطه الوادي ، ومحمود البدوي وغيرهم

أما الاتجاه التجريبي فعند: أدوارد الخ ارط، ومحمد حافظ رجب، وا البساطي [36].))إن هؤالء الرواد يمثلون جماعة من أدباء النهضة الذين دعوا إلى تجديد الحياة و الفكر و الادب في مصر، أما بالنسبة لدول االعالم العربي العربي فقد كانت النشأة متأخرة مقارنة بالمشارقة ولذلك فإن تأخر ظهور القصة القصيرة في االعالم العربي العربي عامة وفي الجزائر خاصة يعود بالدرجة الاولى إلى الاستعمار، فمثال الجزائر تأخرت القصة القصيرة في الظهور لعدة عوامل من بينها: الاستعمار الفرنسي لفترة طويلة، الحركة الادبية كانت مرتبطة بالدعوة إلى الاصالح و الارتباط بالتراث

.ولقد ذكر طه وادي في كتابه القصة ديوان العرب أهم كتاب القصة القصيرة في الجزائر وتونس وليبيا وغيرهم من دول االعالم العربي العربي ففي الجزائر أهم كتاب القصة القصيرة هم :محمد العريبي، "طه الوادي ، الربيع بوشامة، الامين العمودي، مولود فر عون، الطاهر وطار وغيرهم.

قد ظهرت أسماء كتاب من االعالم العربي أمثال: خناثة بنونة ومن تونس مصطفى خريف، محمد رشاد، وعروسيه الناترلي، ومن ليبيا وهبي البوري، محمد كامل الهوني

[35] بن قينة عمر: القصة العربية الليبية، نشأتها وتطورها، دار النشر للجامعات، ط1 ،القاهرة، 2007م، ص31
[36] محمد مصطفى أبو الشوارب: المدخل إلى فنون النثر االدبي الحديث ومهاراته التعبيرية، دار الوفاء، ط1 ،االسكندرية، 2007م، ص149

وغيرهم، وهكذا بدأت القصة القصيرة في التطور و الازدهار على أيدي هؤلاء الكتاب واعتبرو ا من أهم أعالم القصة القصيرة في الادب العربي الحديث، وساهموا بإبداعاتهم في تطويرها ونشرها على مستوى العالم العربي وكذلك العالم الغر بي

موضوعات القصة القصيرة في الكتاب :

قبل الحديث عن موضوعات القصة القصيرة، البد من الاشارة إلى أن العرب منذ القديم عرفوا أشكال قصصية متعددة الخصائص و الاهداف، وكان الهدف من هذه القصص هو التسلية والسمر، ولم تلبث القصة منذ العصر الاسالمي حتى حققت تقدما أكثر فقد أضيف إليها، الهدف الاخالقي والتربوي، وفي العصر الحديث)

)أصبحت القصة فنا له مكانته في الاداب المعاصرة... وغالبت غيرها من الانواع الادبية وزاحمتها فشغلت الرأي الادبي، واستحوذت على القارئ دون غيرها، ومن هنا بدت خطورة القصة، فهي سيدة الادب المنثور دون شك، ولهذا اتخذها كبار الكتاب وسيلة للتعبير، واشتهر عن طريقها كذلك فحول الادباء العالميين مثل تولستوي، وتشيكوف، واتخذت منبرا للتعبير عن الاتجاهات الاجتماعية والمذاهب السياسية والفلسفية والدينية لسنة انتشارها، وقوة تأثيرها[37]))

.لقد تعددت الموضوعات التي تناولها كتاب القصة القصيرة لكن معظمها يتحدث عن القضايا الوطنية والموضوعات الاجتماعية التي تصور الواقع القاسي الذي يعيش فيه الناس، فقد أرقت المشكلة الاجتماعية الكثير من الكتاب، فما من كاتب الا وكانت له وجهة نظر قالها، أو كتبها وسنعرض بعض هذه الموضوعات

[37] محمد زغلول سالم: دراسات في القصة العربية الحديثة، أصولها، اتجاهاتها، أعالمها، ص03

6-1الفقر مشكلة اجتماعية تعاني منها المجتمعات العربية وغير العربية، الزمت الانسان منذ القدم، وللفقر آثار سلبية على الفرد والمجتمع، ولخطورته وآثاره المدمرة تناوله الكتاب في صصهم وحاولوا معالجته)) فقصص محمود تيمور تطرح قضايا ومشكالت اجتماعية تناولت عالم القرية بهمومه وأحزانه كما في قصة "رجل رهيب" من مجموعة "فرعون الصغير "وتناولت الاحياء الوطنية القاهرية بشحاذيها كما في قصة "الشحاذ والفطائر العشر" من 1مجموعة "قلب غانية) "

6-2العالقات العاطفية :لم يخل الادب العربي وحتى الغربي من القصص العاطفية، والتي كانت الحبيبة تمثل مصدر إلهام لنفوس كثير من المحبين، فكتب الادباء قصصهم معبرة عن عالقات الحب،))وللحب كعاطفة رومانسية دوره الهام، ولذلك يتخذه الكتاب وسيلة للتطهير والتمجيد و الاعالء فمجموعة "جاء الشتاء" لصالح ذهني، في قصة " الايام الجميلة" من هذه المجموعة فهي أشبه ببكائيات الشاعر على الاطالل فقد عاد الراوي ليمر على منزل "ناصعة الجبين "التي تواعد معها على الزواج قبل سفره إلى الخارج وعند مروره يجد أن كل شيء قد انتهى، 3فقد تزوجت ناصعة الجبين ولم يبق من منزلهم سوى أنقاض الذكريات تتأثر المشاعر الرومانسية بالمشاكل الاجتماعية لذلك حاول الكاتب المزج بينهما ليقدم من خاللها مشكالته الاجتماعية.

6-3 إن للمرأة مكانة عظيمة، وقد نص الاسالم على ذلك، الا أنها في عصور : المرأة سابقة لم تكن لها هذه المكانة، وكان ينظر إليها بشيء من الازدراء وأنها عبارة عن آلة للنسل فقط وقد ظهر هذا في كتابات عدة وعلى سبيل المثال ال الحصر))محمد عبد السالم المسالتي في مجموعته "الضجيج" يقول: إن المفهوم الاجتماعي للمرأة من خالل الشواهد السابقة –من المجموعة- هو أنها ليست أكثر من حيوان بشري، يأكل ويشرب، يلبس، يتنفس، وينام إلى جانب هذه النظرة الجماعية للمرأة يبرز سلوك آخر هو أنها

يجب أن تكون نقية عفيفة بدون التقيد بعفاف ونقاء الطرف الاخر، الرجل، ... ولتمثل النظرة إليها ككل من خالل نظرة 1جزئية... المرأة... جهاز تناسلي)[38]

ومن القضايا التي شغلت كتاب القصة في الجزائر هي قضية فلسطين وغيرها من قضايا الصراع بين الامة العربية و الاستعمار والصهيو نية، كما عالجت موضوع الهجرة و الاغتراب والشعور بالقلق

.فالقضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى، وما تزال تشغل الرأي العربي والدولي، تمثلت في معاناة شعب سلبت أرضه وشرد أهله، هذه القضية تمثل صراع الامة العربية مع الصهيونية فاستعملت أشكال عدة للنضال، ومن بينها النضال بالكلمة، فحضرت القضية الفلسطينية في كتابات عدة من بينها القصة القصيرة والتي تحدث فيها القاصون عن الو اقع المرير الذي يعيش فيه الشعب الفلسطيني[39]

لقد تناول الكتاب العديد من القضايا وحاولوا من خاللها توضيح مواقفهم من هذه القضايا باعتبار الادب وسيلة من وسائل التعبير و الايضاح بهدف الا صالح والرقي.

[38] - 3السعيد الور قي: اتجاهات القصة القصيرة في ألدب العربي المعاصر في مصر، ص125
[39] طه وادي: القصة ديوان العرب، ص107

خصائص القصة القصيرة وعناصرها:

4-1 خصائص القصة القصيرة :القصة القصيرة كأي جنس أدبي له خصائصه التي تميزه عن غيره من الاجناس الادبية ذا كان تعريف القصة القصيرة العالمية، وا ــكما تقدم ــاختلف النقاد والدارسون في تحديد مفهوم دقيق له، فإن تتبع سماتها ومميزاتها عن بقية الانواع القصصية الادبية يبرز كيانها الخاص كفن قائم بذاته وسنحاول أن نعرض هذه السمات.

الوحدة :

1فالقصة القصيرة ينبغي أن تتوفر فيها الوحدة))وحدة الفعل والزمان والمكان، وهذه الوحدة[40] هي التي تكون ما يعبر عنه ب الاثر الكلي أو وحدة الانطباع))وأكد "أدجار الان بو "أنه من أهم الخصائص الشكلية التي تميز الحكاية النثرية القصيرة هي وحدة الانطباع ((وأصبح هذا التأثير الواحد و الاقتصاد في وسيلة التعبير ينتشر ويجد قبوال واسعا حتى في الاونة الاخيرة [41]))فمبدأ الوحدة أساس جوهري من أسس بناء القصة القصيرة فنيا، ولقد اهتدى إليها الكتاب مبكرا و التزمها تشيكوف وموباسان.

الموقف :

2 إن القصة القصيرة))تعبر عن موقف معين من حياة الفرد أو جانب من هذه الحياة، 3أو بعض الجوانب، وال تعبر عن حياة الفرد كاملة[42]))والموقف هو الذي يهم كاتب القصة القصيرة، فأثناء معالجته لحدث خاص لحياة الفرد يكشف عن الموقف ويلقي عليه الضوء، وهو السمة الغالبة في القصة القصيرة

[40] عبد اهلل الركيبي: القصة الجزائرية القصيرة، ص129
[41] عبد العاطي شلبي: دراسات في فنون ألدب الحديث، ص148
[42] عبد اهلل الركيبي: القصة الجزائرية القصيرة، ص129

الدراما

ويقصد بها))خلق الاحساس بالحيوية والديناميكية والحرارة، حتى لو لم يكن هناك صراع خارجي، ولم تكن هناك غير شخصية واحدة، [43]إن أساليب التشويق التي يستخدمها لكاتب هي التي تحقق المتعة الفنية للقارئ، وتشعر القاص بالرضا عن عمله)).فالدراما هي عامل التشويق الذي يستخدمه الكاتب للفت انتباه القارئ

Concentration et brièveté: الايجاز و التركيز

القصة القصيرة هي الفن الادبي الشديد التكثيف والتركيز بحكم أنها قصيرة، وهو يكون في كل شيء، ويعتبر أهم ميزة للقصة القصيرة انها)(لى تحتاج إلى ضغط في التعبير، وا حذف في الزوائد التي ال لزوم لها، فاللفظة هنا لها قيمتها، ألن أي كلمة زائدة عما يتطلبه الموقف تؤثر في بناء القصة، فالحوار ينبغي أن يكون مركزا يعبر عما في ذهن الشخصية من أفكار وأراء دون الحاجة إلى الاطناب و الاسراف، وتبدو أصالة كاتب القصة في عملية الاختيار فيحذف أو يبقي ما هو ضروري لتصوير هذا الموقف أو ذاك[44]))

. ولذلك يجب أن يكون عنصر التركيز مقوما من مقومات القصة القصيرة الخاصة بها .أما الايجاز فهو متمم لعملية التركيز ومنه)) الايحاء بواسطة الاسلوب وطريقة العرض، ف الاشارة الملحة تكفي عن الاطناب، و ليس الايجاز هنا إلغاء للجزيئات أو التفاصيل، ذلك أن التفصيالت ضرورية في حدود الحدث الواحد أو الموقف الواحد الذي التي تعالجه القصة القصيرة[45]))فيجب في القصة القصيرة مراعاة الحجم، مع التركيز في أحداثها، والضغط الشديد في تصوير هذه الاحداث، عكس الرواية التي تتمتع بقدر كبير من الحرية في الزمان والمكان والسرد والوصف.

-5 نهاية القصة Dénouement:في كثير من الاحيان ينشأ الحدث عن موقف يتطور إلى نهاية معينة))وهذه انها ية التي تتجمع عندها خيوط الحدث فيبرز معناها ويتضح، ولذلك سماها بعض النقاد بلحظة التنوير انها تكشف هذا الحدث وتلقي عليه الضوء

[43] -فؤاد قنديل: فن كتابة القصة، ص59.
[44] عبد اهلل الركيبي : القصة الجزائرية القصيرة، ص130
[45] المرجع نفسه:

وتحدده)).وبذلك تكتسب النهاية في القصة القصيرة أهمية خاصة، ويكتسب الحدث معناه المحدد الذي يريد الكاتب الابانة عنه، ولذلك سماها بعض النقاد بلحظة التنوير[46]

[46] المرجع نفسه:ص 131

مبحث الثاني : نماذج قصصية من كتاب قصة ديوان العرب

1- 1- بعض النماذج القصصية التي ذكرت في الكتاب

أ- الجزائر :

الكاتب	القصة
- احمد بودشيشة - الطاهر و طار - عبد الحميد هدوقة - مزراق بقطاش	- ادم يهبط الى المدينة - سر مايجري - الاشعة السبعة - جياد في حلبة ضيقة

ب- ليبيا :

الكاتب	القصة
- ابراهيم الكوني - احمد ابراهيم فقيه - رشيدة شارني - مكاوي سعيد	- جنازة رجل - جنون - امراة تتوسل الزمن - شكرا يا بولو

ث- لبنان :

الكاتب	المؤلف
- ريتيه الحايك - سهيل ادريس - مارون عبود - نور سليمان	- بورتريه للنسيان - العبور - حظ و نصيب - العين الحمراء

مصر :

الكاتب	المؤلف
- ادريس علي - ادوار الخراط - اقبال البركة - بهاء الطاهر - جمال الغيطاني - سكينة فؤاد - شكري عياد - طه الوادي - نعمات البحيري - يحي طاهر عبد الله - يوسف ادريس - يوسف الشاروني	- خروج بلا عودة - امام البحر - اللذغة - في حديقة غير عادية - زيارة - حديقة اهمال - دستيوفسكي و السكير - كوما - نصف امراة - جبل الشاي الاخضر - جالة تلبس - جسد من طين

البحرين :

الكاتب	المؤلف
- خلف احمد خلف - عبد الله خليفة - عبد القادر عقيل - فوزية رشيد	- الموءودة - الرمل و الحجر - الحصار - مساءلة

العراق

الكاتب	المؤلف
- حسب الله يحي - سولاف هلال - عبد الرحمان مجيد ربيعي - عبد الستار ناصر	- الطمانينة - بسمة على شفاء الماء - المواسم الاخرى - ذات يوم في باريس

عمان :

الكاتب	المؤلف
- حمد بن راشد - سليمان المعمري - محمد القرمطي - يحي بن السلام المنذري	- عينان مترقبتان - على من اضاعو اسمائهم فلنعلن البكاء - هواجس - الفقاعات الملونة

السعودية

الكاتب	المؤلف
- ابراهيم الناصر حميدان - تركي العسيري - عبد الله ياقازي - عبده خال - فوزية الجار الله - فهد العتيق - قماشة عبد اللطيف - محمد علي قدس - محمود مشهدي - مريم الغامدي	- الرهان الخاسر - السوسة - اللوحة - نبت القاع - الصفعة الاولى بعد الالف - ابواب و طرقات حائرة - اللحظات الموحشة - الدخول في تفاضيل حلم لا ينته - امراة للبيع - اعيدوا الي كفتي -

سوريا :

الكاتب	القصة
- الالف الادلبي - حنا مينه - زكريا تامر - وليد المعماري	- الحزن الحميم - بطاقة توصية - ايها الكرز المنسي - حكايات رجل مسرح

السودان :

الكاتب	القصة
- بثينة خضر مكي - ز هاء طاهر - الطيب صالح - عيسى الحلو	- طقوس - يانجوم الليل اشهدي - نخلة على الجدول - و ماذا فعلت الوردة

الاردن

الكاتب	القصة
- جمال ابو حمدان - مؤنس الرزاز - نازك ضمرة - هند ابو شعر	- الثلج - الرجل الذي كان مستوحشا - مزرعتي - الغزال يركض باتجاه الشمس

ملخص عن بعض نماذج القصصية العربية العالمية :

ا[47]لاشعة السبعة –الجزائر

إن مدونة الأشعة السبعة طبعت مرتين، الطبعة الأولى كتبت و الجزائر تحيا في اللهب أي فترة الاستعمار الفرنسي البغيض، وقد طبعت بدار نشر تونسية في الشركة القومية التونسية للنشر والتوزيع في بدايات سنة 1962 وتحوي إحدى عشرة قصة مرتبة في المدونة كما يلي: الأشعة السبعة، المسافر، يد الإنسان، ابن الصحراء، ثمن المهره منتصف النهار، الصداقة، عمري الحقيقي، البطل، الأوجه الخلفية، تمعية قديمة

أما الطبعة الثانية والتي بحوزتنا، فقد أعاد الكاتب طباعتها في الجزائر (الشركة الوطنية للنشر والتوزيع 1981) والجزائر تعيش وتتنفس الحرية بكل ذرات وجودهاء وتحوي ثلاث عشرة قصة، أي أضاف إلى الإحدى عشرة قصة الأولى قصتان هما حلم الصيف" و" الوصية" وذكر ابن هدوقة في مقدمة كتابه (الأشعة السبعة) أن المسافة الزمانية التي تربط أول قصة من هذه المجموعة وآخر قصة تتجاوز العشرين سنة، كما ذكر مجموعة من المواقع التي جعلته يعيد طباعتها من جديد، وقد مضى على نفاذ الطبعة الأولى أكثر من خمس عشرة سنة

ا جمع الكاتب في مدونته قصصا تعالج مواضيع جزائرية وتونسية وهذه الالتفاتة من قبل هذا الكاتب الروائي الجزائري هو ما يؤكد طموحه لي وحدة العروبة، سواء على المستوى الإقليمي أو مستوى الوطن العربي الكامل الذي يرى فيه أمرا مصيريا، ويؤكد أن الوحدة حتمية تاريخية، ومستقبلية معا للشعوب العربية، فهر حمل على عاتقه هذا

النورة والاستقلال في الرواية العربية الأشعة السبعة الابن هدوقة أنموذجا" دا حياة معاش المشروع الذي تمنى له أن يتحقق على أرض الواقع، هذا ما سعى إليه من خلال قصة حلم الصيف

[47] بتصرف قصة ديوان العرب نماذج و قضايا 2001ص

، ملخص قصة الأشعة السبعة

القصة تحكي قصة ولد نبكم أصم، عجز الأطباء عن شفائه ولا يزال الوالد يدعو له كلما ذهب إلى المحراب حيث السكينة السماوية تعيد القلوب البائسة بعض ما فقدت من أمل وكان يقول في صلواته ودعواته متوسط لابنه: يا رب لا أسألك إنطاقه، ولكن أسألك أن تمكنه من فعل عقباه الخير والفلاح[48]

هذه هي الحملة التي كان الوالد يقولها كلما أحس بانقباض، وللوك أم لم يرها منذ كان صغيرا، وكان بجوار بيتهم بركة يخشاها سكان القرية جميعا؛ لأن فيها وحشا عملاقا يختطف العذارى، لكن الولد الأبكم لم يخف منها و أصر على الذهاب هناك للتأمل ودفعه فضوله لي رمي سبع حجرات الواحدة تلو الأخرى لتتشكل بذلك سبع دواتر، فتخرج شمس ساطعة ذات سبعة أشعة، والسر يكمن في رمي تلك الحجرات فكلما رماها كان يسمع صوتا دافا حنونا مالوفا لديه يحس من خلاله برجفة تتبعها سكينة لم يحس بها منذ أن غادرت أمه الحياة، فسمع صوتا خافتا يقول: إني عائدة

استمر الولد بالتردد إلى تلك البركة ليهتدي في الأخير إلى إحضار سطل فيملؤه بالماء، ليسقي به جوانب البركة التي كانت جافة في البداية، فتزهر فيما بعد.

وفي هذا الوقت بالذات يستحضر السارد قصة أم الأبكم حينما كان صغيرا لا يتجاوز العامين حضر هو وأمه إلى البركة فنزلت أمه الجميلة لتستحم وتأخذ بعضا من با هم به

في هذا الوقت بالذات يستحضر السارد قصة أم الأبكم حينما كان صغيرا لا يتجاوز العامين حضر هو وأمه إلى البركة فنزلت أمه الجميلة لتستحم وتأخذ بعضا من الماء، ولكنها لم تخرج إن غاصت في البركة و ابتلعتها، فصرخ الصهي، صرخة واحدة الفقيه الكلام.

وفي يوم من الأيام كان الولد الأبكم جالسا كعادته عند البركة برمي الحجرات، وإذا يسرب من الطائرات يمر فوقه منيوعا يسرب من الغربان، وإذا بقنبلة تسقط في البركة، وسمع دوي انفجارها وإذا بحسناء جميلة تصرخ منها، فينطق الولد قائلا:" أمي

[48] بتصرف من قصة ديوان العرب

قصة اغتيال الحنين :حسب الله يحي

[49]ورواية"إغتيال الحنين " للروائي حسب الله يحيى ، رواية لسيرةٍ خاصةٍ، خاصة بعائلةٍ وليس بفردٍ ، لأيامٍ وليس لسنينٍ . وربما تدخل فلسفة اللحظةِ والنبوءةِ كأهمِ ثيمِ وقيمِ السردِ فيها.

الشخوص الفاعلة لا يتعدى عددها إثني عشر فرداً ، هم :الكاتب ،ألزوجة ،أزل ، صميم ، نهار ،سلام ، آفاق ، نقاء ، بدران ،جاك بريفير، جلال الرومي ، أبو حيان التوحيدي .

غائية الرواية اغتنت بمحوري الأسئلة المستنكِرة والتوجيهِ الأبوي ، بينما انساقت أحداثُها إلى تسجيلِ الحراكِ الإنساني – على المستوى العائلي – بمقابل أحداثِ الحربِ للعام 1991 التي شكلت" 43 " يوماً من المعارك ، إضافة إلى إسقاطات وسياسات وتغيرات لا تستوعبها رواية واحدة مهما بلغ طولها.

ركّزت الرواية على فعل " الحنين "وفعل " الأمل " وفعل "التلاحم العائلي " . وهذه الأفعال فتحت نافذةَ الأحداثِ بسعةٍ لتمرره منها ويلات الحرب وويلات الجوع والفقدان ، ولكي تقول بفمٍ ممتلئٍ بالخير ، أن القدرَ يستجيب للصبرِ والمعاناةِ والرغبةِ الصادقةِ بالعدلِ والبناءِ والحياةِ.هكذا هي الرواية معادل منصف لرغبة الخير وفعل الخير وغِيرة الخير، معادل فاق في تأثير القرائي عناصر مسودات السرد في تآلف اللغة والأحداث واستقراء العلاقات الإجتماعية لمرحلة تاريخية حاسمة.

ببساطةٍ شديدةٍ ، لخصت رواية " إغتيال الحنين " - للروائي حسب الله يحيى –الهمَّ البشري والإحتجاجَ على الفعل الحربي المدمر ، وفضحت دعاوي التحضر الزائف ، والحرص الإنساني الأجوف حين رسمت الموازي لهذه الدعاوي في سردها لوقائع ونتائج العدوان والدمار والقهر والتجويع لشعبٍ ليس لديه أية رغبةٍ في إعتداءٍ ، فقط (هو)يريد سلاماً وطمأنينةً ليزرع حدائقه ويمتلك إرادته ويربي أبناءه على المحبةِ

[49] بتصرف من قصة ديوان العرب

والخيرِ والعلمِ . الرواية هذه وثيقة إحتجاج " فنية " صادقة إجترحت لنفسها طريقة الأسئلة والحوار الذاتي وتسجيل حالات الانسجام والافتراق والحميمية العائلية لتكون تلك وسيطاً احتجاجياً على الحيف الإنساني بجزئياتٍ بسيطةٍ جداً جداً وانسائية ، موجعة مبكية تجتذب القارئ إلى أن يتعاطف مع شخوصها ويتبنى مواقفهم التي تفترق في وسائل فعلها الإنساني الباني والمحسن للحياة وتتفق على نتائج ذلك الفعل.

إنها لا تستجيب لمباغي النقد التجزيئية ، إنما هي كتلة من المقيل الروائي ينقل الإيمان بالمستقبل ويدحض مقولة الحرب بما أفرزته من تداعيات عالمية ومحلية.

يندمج – في الرواية – الفعل الفردي بالعائلي بالمجتمعي بالنبوءة التي هي الهدف النهائي لأي عملٍ جادٍ ومثمرٍ

لننظر في ملخصِ اللحظةِ الآتيةِ - عن المفقود الذي عاد فجأةً-

)جلسنـــا . .إحتضنّا مائدةً توفرت فيها الباقلاء بالسمن بالزعتر . . شربنا شاياً . . أفضل في ذائقته من قبل. .

-حصة هذا الشهر التموينية أحسن من سابقتها. .

وفجأةً. . فجأةً . .وصلت أسماعنا دقاتٌ قوية . . وأحياناً خافتةٌ. .

سبقني صميم إلى الباب الخارجي . . سمعته يهتف:

-مَن. . مَن يضربُ البابَ ؟ مَن القادمُ ؟

-أنا ، إنا يا صميـــم ، أنا. .

. .هذا أزل . . هذا صوتُه . . لم يخب أملنا في عودته. . .

-ها . . أين كنت كل هذا الزمن ؟ . . كلّ الغائبين عادوا إلا أنت.

-كنتُ آخر العائدين يا أبي . . (الرواية ص 85– 86(

بمثلِ هذه الوثيقةِ تسير الرواية ،وبوثيقةٍ أخرى يصف أزل "العائدُ " قذارةَ الحربِ وسوءَ محركيها

)لم يكونوا بشراً ، كانوا وحوشاً تزحفُ .حاملة افضع أسلحة التدمير وإذابة الأجساد. . كانت حرباً لا تريد أن تترك بصمات الجريمة على كائن . . كنتُ أزحفُ ، أتخفى بذراعٍ مقطوعٍ ينزفُ ، بساقٍ ودعته تحت عجلاتِ الدبابات – الرواية ص87(

بهذا الإختزال من الواقعية تصير الرواية تعبيراً عن مرحلةٍ من أسوءِ مراحل الحرب في البلاد.

وجه الاختزال : عائلة ، فرد ، أب في دأبه للحفاظ على الأسرة وسلامها وتلاحمها وتعلمها.

)جاءت الزوجة العزيزة فرحة تقولُ:

-لقد أُعيد الضوءُ إلينا أخيراً . .الرواية ص93. (

هذه خاتمة الرواية تبين انه لأيّ مدى تتصاغر أماني الناس . إنها أمنية مجئ الضوء .وإذا أُخِذت العبارةُ أعلاه بطريقةِ الرمزِ فستعني الكثير .

نازك ضمرة :

ن من قصص المروءه*

أن تاجر كبيرٌ في السن حكيم .. كان قد ابتاع بضائعه و قفل راجعاً لأهله قاطعاً الصحراء .. عندما رأى منقطعاً سأله أن يطعمه و يسقيه .. ففعل ذلك التاجر بكل طيبة خاطر .. و نخوة و رغبة في مساعدة غريب انقطع به الحال في الصحراء .. و ترافقا الإثنان في رحلتهما إلى أن وصلا قُرب مدينتهما ..

..عندها غدر المنقطع الشاب بالتاجر الكهل الكريم .. و أوقعه من فوق حصانه و ركبه و أخذ البضاعة معه و انطلق ..

..و حين استطاع التاجر الوقوف على قدميه ناداه .. " يا فلان .. لا تخبر الناس بما حدث .. "

..فردّ الشاب ناكر المعروف متهكماً ساخراً " .. لماذا .. !! حتى لا تشعر بالخزي بينهم .. "

..قال التاجر .. " لا و الله .. حتى لا تضيع المروءة بين الناس .. و لا

يقف انسان لمحتاج

مررتُ على المروءةِ وهي تبكي *** فقلتُ علام تنتحب الفتاةُ؟

فقالت كيف لا أبــكي وأهلي *** جميعاً دون خلق اللهِ ماتوا [50]

[50] قصة ديوان العرب

براهيم الناصرالحميدان

الرهان الخاسر[51]

في ليلة شتائية دهماء وضعوني في صندوق خشبي ، تحيط به بعض الأنوار الشاحبة . وعلى جانبي الصندوق ذراع حديدية ترفع كهربيا من الداخل . كانت الغرفة الخشبية بوابة خروج ودخول العربات الصغيرة إلى الحي الرابض في وسط منطقة تفوح منها رائحة البترول ورائحة نيران موقدة لا تنطفئ منذ بضع سنين .. شعلتها توضح المعالم من أماكن بعيدة . كان الحي يقطنه كبار الموظفين من جنسيات مختلفة مع عائلاتهم . المساكن متراصة ، بينها طرقات مزروعة بالورود تقف منسقة إلى جانب خيط من الأسفلت يفصل بين الشوارع الواسعة قليلا ، والتي تحاذيها إشارات مرورية تعمل أوتوماتيكيا ، والقليل من الأطفال يمرحون في تلك المساحات الخضراء بين المنازل الجميلة التي جرى تأثيثها بكافة ما تحتاجه الأسر الحضارية في البلاد المتمدنة بعيدا عن هذه الصحراء القاحلة .

كان عملي الأساسي تحريك تلك الذراع الكهربائية يمينا أو شمالا عند رؤية العربات التي تحمل إشارات الشركة ، وترغب في المرور من هذه البوابة داخلة أو خارجة تحمل بعض المسؤولين أو أفراد أسرتهم ، وهو عمل كما يبدو من السهولة بمكان لولا معاناة سهر الليل الطويل ، في وحدة أقرب ما تكون إلى السجن الانفرادي والذي يتطلب اليقظة، حتى الصباح داخل غرفة زجاجية يمنع الدخول إليها . أحضرت معي دورقا للقهوة مع الفناجين وإناء للشاي يغليه موقد كهربائي بواسطة السلك ؛ وقد اقتضى « تدريبي »

خلف احمد خلف[52]

الموعودة

بين الهمس والهم انفجرت نظرة حادة تفت إلى أعماق اللبية المتزوية قار نجفت ، لامست كف الأم كتف الأب مهدئة ، فمضى الأب إلى البنية سالها بلهجة متوترة

[51] قصة ديوان العرب نماذج و قضايا طه الوادي
[52] قصة ديوان العرب نماذج و قضايا طه الوادي

[53]كيف الحال الآن ..؟ طأطأت برأسها في ذل وغمغمت : بخير .،

مضى الأب مهموما مفكرا فيما سيتخذه منذ الغد ، ليخفف من هذا القضاء التنازل لا محالة

منذ أن جاء وانهمر ثم انقطع والبنية لا تسكن على حال ، تستعيد ما جادت به عليها الأم المتكتمة بعد إلحاح مرير في أن تعرف لم أتى ، ولم ذهب .. وماذا سيفعل بها هذا الذي سيزورها كل شهر؟

ها هي تصبر على انقطاعها عن المدرسة ، عن خروجها للعب في الزقاق ، ولكن من أين لها أن تصبر عن هذا الاهتمام المفاجئ بها ، كما لو اكتشفوا فجأة أنها بنية ..!

تقف أمام المرآة تتحسس صدرها الثابت تحت الثياب ، تختلس لحظات خلو الحجرة من أخوتها ، تقفل الباب وتشرع صدرها للمرأة .

تخرج لزيارة الجيران برفقة أمها ، ملتفة بالعباءة ، تمسح من يمر بها من الرجال بنظرة عابرة في ظاهرها ، متقصية في حقيقتها ، تأول نظراتهم ويدوخ رأسها إن هي لحظت نظرة إعجاب أو دهشة ..

[53] قصة ديوان العرب نماذج و قضايا طه الوادي

بعض نماذج من القصص القصيرة العربية و العالمية

أحلام فترة النقاهة - نجيب محفوظ

أحلام فترة النقاهة هي مجموعة من القصص والنصوص التي لا تلتزم بصنف أدبي واحد، ليست جميعها قصص ولا نصوص متشابهه بل شذرات من الأحلام، بعضها حوارات جُمعت تحت اسم الأحلام.

اتسمت أحلام نجيب بالغرابة الشديدة، فهي لم تكن قصصًا كاملة ذات بداية ونهاية، بل مشهد سريع يروي فيه طه الوادي أحلامه ببعض الشخصيات مثل مصطفى النحاس أو عرابي وحتى أبو الهول. قد يكون مضمون الحلم في الشارع أو في قالب خيالي فلا سلطة على الأحلام مطلقًا.

لم تكن هذه أقصوصة طه الوادي الوحيدة، فقد نشر العديد من القصص القصيرة جدًا في مجموعاته بشكل متفرق مثل قصة دعابة الذاكرة:

رأيت شخصا هائلا ذا بطن تسع المحيط، و فم يبلع الفيل

فسألته في ذهول: من أنت يا سيدي؟

فأجاب باستغراب: أنا النسيان فكيف نسيتني؟

رأيت النخيل - رضوى عاشور

رضوى عاشور هي واحدة من أشهر الكاتبات العربيات، ورغم ارتباط اسمها بثلاثية غرناطة وجنس الرواية، إلا أن رضوى عاشور كتبت أيضًا القصة القصيرة والأقصوصة.

في مجموعة "رأيت النخيل" خصصت رضوى جزءًا في نهاية المجموعة للقصص القصيرة جدًا، ومن الملاحظ في المجموعة اتسام أغلب القصص بالطابع الاجتماعي والكتابة عن المرأة وآلامها.

"امرأة تحمل سلة وتمشي في الشوارع .. لا أحد يعرف ان كان في السلة خبز ساخن أم حلوى مسمومة"

تكسير ركب - زكريا تامر

زكريا تامر هو أديب سوري ولد عام 1931 وما زال يكتب حتى الآن، خلال هذه الفترة الطويلة كتب العديد من الأنواع الأدبية مثل القصة والشعر والهجاء. يعد زكريا تامر من أكثر الأدباء الذين تحتوي مجموعاتهم على أقصوصات، قد يعود ذلك لأن أغلب أعماله من أدب الطفل أو النثر الهجائي، ما يتسم بالتكثيف والاختصار، لذا ليس من المستغرب أن تحتوي أعماله على تلك القصص القصيرة جدًا، التي تتمحور أيضًا حول الحياة الاجتماعية في الغالب.

شح المطر، فاستنجد الناس برجل صالح مستجاب الدعاء، وانهمر مطر غزير غريب غير مألوف، تمس الرجل قطرة من مائه، فيكبر ما يملكه ولا تملكه الناس، وتمس

المرأة قطره من مائه، فيكبر نهداها وردفاها، ففرحت النساء، فالحقيقي ليس كالمزور، والعمليات التجميلية باهظة التكاليف، واحتفل الرجال بهذا التصحيح الذي يجعل من الغصن جذعا، ولكن بعضهم لم يكتف بما حصل عليه مجانا، وطالب بمطر آخر يعلم التهذيب لأهبل يظن ان كبره يعفيه من الوقوف احتراما للنساء.

وطالبت نساء بمطر عاجل يتيح لهن الحبل والانجاب بغير رجال، فيعاني الرجال البطالة، ولا يحظون أينما حلّوا إلا بالطرد والهزء والازدراء، وتنقض النساء على النساء والرجال على الرجال.

يس وليلى والذئب - بثينة العيسى

بثينة العيسى واحدة من كاتبات الجيل الجديد، وربّما أكثرهم شهرة لاهتمامها بنشر الأعمال الأدبية بل كذلك بالكتابة عن الكتابة وفنياتها، بسبب اهتمامها بالأساليب والفنيات، تحاول دائمًا التجريب والتنقل في الأفكار وطرق السرد وغيرها.

من تجارب بثينة العيسى في مجموعة "قيس وليلى والذئب" أن استخدمت أسلوب القصة القصيرة جدًا في بعض الأجزاء، لا ينتمي الكتاب الكامل إلى جنس أدبي واحد بل إلى جانب القصص. ففيه النصوص والحوارات التي لا يمكن أن نصنفها قصصًا بشكل كامل، المميز في هذه المجموعة هو العامل الفنتازي، إذ تعيد بثينة العيسى سرد القصص المشهورة مثل (سندريلا/ سام والفاصولياء/ سنوايت/ليلى والذئب) ولكن بشكل مختلف عن القصة الأصلية وبطابع أكثر إنسانية.

"ماتَ العزيز!

بكتْ الأم والزوجَة الولد والخادِم الأمين ، وخُيّلَ للأسرة المفجوعة أنّ العالم كُلّه يبكي ، ولكن ذلك لم يكن صحيحاً ، فقد كان العالم يضحك!

لأن الدود وجدَ طعاماً مجّانياً لأيام ، ولأن الجُثّة تحوّلت إلى سماد فاعشوشَبت البُقعة الحزينة التي هي قبره ، وشوهدت فراشة صغيرة تصفق بأجنحتها فوق العشب ، وشوهدت الهرة لشقيّة تراقب الفراشة وتنتظر فرصَة للوثب ، وشوهد الكلب الذي يهوي عض أذيال القطط السعيدة يترصد القطّة ، وشوهد الطفل يضحك ويكعكع لأنه راى عشباً وفراشةً وهرةً وكلب.

.

لقد أصبح العالم جميلاً جداً في تلك البُقعة ، وامتلأ المشهد بالفرح والحياة .. فوق جثّة العزيز.

الخاتمة.....

التلخيص

وفي الاخير اسخلصنا جملة من النتائج اهمها :

فن القصة القصيرة ونشاته ووصوله الى العالم العربي

دور محمد الوادي وكتابه القصة ديوان العرب قضايا و نماذج في تبيان اهمية القصة القصيرة .

يعطينا محمد الوادي من كل دولة عربية مجموعة من القصص لنعرف نحن الاختلاف البيئي والفكري ويسهل علينا عملية النقد و الممارسة

وفي الاخير شهد الله علينا اننا حاولنا عدم التقصير في ادا مذكرتنا وكل نقص او نسيان فمن الشيطان.

In the end .we extracted a number of importante results the art of the short story ,its origin and arrival in the arab world the rool of mmohmmad Al wadi and his story book diwan Al Arrab Casses and models in demostrating the the Importance of the chort story Mohammad Al wadi from evry Arrab country gives us a set of stories to let us know the envirmental and intellctuel difference and make it easier for us to crictize and practice and in the end . God testified against us that we tried not to fail in performing our remembrance , and every lack or forgetfulness is from sata.

الخاتمة

.فمن خلال التعاريف التي قدمناها للقصة القصيرة أدركنا بأنها جنس أدبي ونوع سردي يميل إلى الايجاز و الاختزال و الاعتماد على خيط أو عنصر مركزي واحد،

تميز بقصرها إذ تقرأ في جلسة واحدة، وبحبكتها لتي تبدأ غالبا وسط الاحداث. وبمحافظتها على وجهة نظر واحدة وموضوع واحد ونبرة واحدة.

.تستطيع أن تستوعب كل مواضيع الحياة السياسية أو اجتماعية أو فكرية وهي واقعية إلى حد بعيد.

. 3 تستطيع اصطياد اللحظة العابرة وتصورها بعمق، ولها إمكانية عزل هذه اللحظة عن تاريخها وعن مستقبلها.

.حجمها الصغير ولغتها السهلة ساعدت في انتشارها الواسع، والسيما عندما عدتها الصحافة إحدى أبوابها الثابتة

. وكأي نوع من الاجناس الادبية البد أن يتوفر على عنوان، فكانت العناوين في القصص القصيرة في هذه المجموعة القصصية دور فعال باعتباره كمؤشر أول الدخول في حوار مع المتلقي، سواء كان العنوان الخارجي أو العناوين الفرعية، فكان لكل منهم دور في بناء هذه القصص سواء لاليا ا، تركيبا، نحويا، كما أجاد طه الوادي في استخدام هذه العناوين وفي اختيارها فأضافت عنصر التشويق والنبش في هذه العناوين وما تحمله من دلالات

ما توصلنا إليه من خالل هذا العنصر هو أنه استطعنا أن نحدد عالقة العنوان الكلي بالعناوين الجزئية، فكل عنوان يرمز إلى جزء من معنى العنوان الكلي وبالتالي فاجتماع ما ترمز إليه هاته العناوين الجزئية يؤدي إلى اكتمال ما يرمز إليه عنوان المجموعة القصصية

وبالتالي يصل مغزى ومعنى هذه القصص إلى ذهن القارئ ويزول عنه الغموض فهذه القصص تعالج قضايا الواقع المصري سواء من الناحية الاجتماعية أو السياسية

أو الاقتصادية ...الخ، ولكن بطابع خاص ومميز وغامض ال يفهمها الا المتعمق في قراءتها وهذا ما هدف إليه طه الوادي

. 9 .وجدنا لغة الكاتب سهلة وبسيطة ومعبرة عن الحداثة وتصور واقع الشخصيات

. 2 .إن الشخصيات المدروسة في قصصنا هي شخصيات مختلفة باختالف أنواعها فهي تحتوي على أبعاد ثالثة وهي البعد الجسمي الذي يهتم بالمواصفات الجسمية للشخصية، أما البعد الاجتماعي يهتم بالشخصية من ناحية المركز الاجتماعي والثقافة التي تتمتع بها والوسط الذي تعيش فيه، أما البعد النفسي فهو يهتم بمشاعر شخصيتنا أضفى على المجموعة القصصية جم الا وزادها تسويفا ومتعة وإقب الا على قراءتها

عتمد طه الوادي في بنائه السردي للقصة القصيرة على مختلف التقنيات السردية من استرجاع لألحداث حيث تقوم الشخصية بالرجوع إلى الوراء لسرد أحداث مضت وذلك من أجل توضيح أحداث قد تكون غامضة أو مجهولة بالنسبة للقارئ وكذلك استباق لألحداث حيث تقوم الشخصية بتصوير الاحداث التي ستأتي فتسبق الحدث من أجل أن تعطي للقراء لمحة عما سيحدث في المستقبل.

نرجو أننا قد وفقنا ولو بالشيء القليل في إعطاء لمحة وجيزة عن كيف تمثلت بنية القصة القصيرة في المجموعة القصصية: "ديوان العرب " للكاتب والقاص طه الوادي وقد أفدنا كما استفدنا من هذا العمل المتواضع ونتمنى أن تكون نقطة نهاية بحثنا هي بداية بحوث أخرى .وفي الاخير نتمنى النجاح والتوفيق للجميع.

الكلمات المفتاحية:

فن القصة القصيرة

طه الوادي

قضايا و نماذج

القصة العربية

دور القصة المصرية

الاختلاف الفكري العربي

المصادر و المراجع المعتمدة :

- /رحيل الدكتور طه وادي بعد حياة ادبية غنية

- 1 الموسوعةhttps://www.startimes.com/f.aspx?t=11105507
- 1 القران الكريم

- 1 ابن منظور: لسان العرب، ج3 ،مادة قصص، الدار المتوسطية، ط1 ،تونس، 2005م، ص3241
- 1 محمد يوسف نجم: فن القصة، دار الثقافة، ط5 ،بيروت، 1966م،
- 1 شريبط أحمد شريبط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة،
- 1 -كامل المهندس، مجدي وهبة: معجم المصطلحات العربية في اللغة واألدب، مكتبة لبنان، ط2 ،بيروت، 1984م،
- 1 محمو د تيمور: فن القصص، دراسات في القصة والمسرح،
- 1 -فؤاد قنديل: فن كتابة القصة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، د، ط، القاهرة، 2002م، ص39
- 1 سيد حامد النساج: اتجاهات القصة المصرية القصيرة، مكتبة غريب، ط2 ،القاهرة، 1988م،
- 1 عبد الله الركيبي: القصة الجزائرية القصيرة، دار الكتاب العربي للطباعة النشر والتوزيع، د، ط، الجزائر، 2009م،
- 1 ينظر: شريبط أحمد شريبط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة،
- 1 ينظر: محبوبة محمدي آبادي: جماليات المكان في قصص سعيد حوارنية، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د، ط، 2011م،
- 1 شاكر عبد الحميد: سيكولوجيا اإلبداع الفني في القصة القصيرة،
- 1 محمد سالم زغلول: دراسات في القصة العربية الحديثة، أصولها، اتجاهاتها، أعالمها، منشأة المعارف، د، ط، االسكندرية، 1973م،
- 1 عزالدين إسماعيل: أألدب وفنونه، دراسة ونقد، دار الفكر العربي، د، ط، القاهرة، 2013م،
- 1 طه وادي: القصة ديوان العرب، قضايا ونماذج، لونجمان، ط1 ،القاهرة، 2001م،
- 1 -إبراهيم أبو طالب: القصة القصيرة في اليمن بين التراث والتجديد، دار زهران، ط1 ،االردن، 2013م، ص21.

- 1 محمد غنيمي هلال: النقد االدبي الحديث، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د، ط، القاهرة، 1997م، ص492
- 1 ينظر: مخلوف عامر: مظاهر التجديد في القصة القصيرة بالجزائر، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د، ط، 1998م، ص27
- 1 محمد طه الحاجري: نشوء فن القصة في االدب العربي الحديث، مجلة الثقافة، د، ط، مصر،1976م، ص08 .نقال عن شريبط أحمد شريبط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة)1947-1985م(، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د، ط، دمشق، 1998م، ص14
- 1 شريبط أحمد شريبط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص14
- 1 -السعيد الورقي: اتجاهات القصة القصيرة في االدب العربي المعاصر في مصر، ص33.
- 1 نوال مدوري: حكايات القصة القصيرة الكالسيكية في السرد العربي، ص52
- 1 بن قينة عمر: القصة العربية الليبية، نشأتها وتطورها، دار النشر للجامعات، ط1 ،القاهرة، 2007م
- 1 محمد مصطفى أبو الشوارب: المدخل إلى فنون النثر االدبي الحديث ومهاراته التعبيرية، دار الوفاء، ط1 ،االسكندرية، 2007م،
- 1 محمد زغلول سالم: دراسات في القصة العربية الحديثة، أصولها، اتجاهاتها، أعالمها،
- 1 - 3السعيد الور قي: اتجاهات القصة القصيرة في االدب العربي المعاصر في مصر،
- 1 عبد اهلل الركيبي: القصة الجزائرية القصيرة،
- 1 عبد العاطي شلبي: دراسات في فنون االدب الحديث،
- 1 عبد اهلل الركيبي : القصة الجزائرية القصيرة،

الفهرس :

العناوين	الصفحة
مقدمة	ا - ح
التعريف بالكاتب	من 3_14
نبذة شاملة عن المؤلف	من 15_22
الفصل الثاني الدراسة النقدية للكتاب المبحث الأول :	
قضايا قصصية من الكتاب	من 25_38
فن القصة العربية القصيرة	من 29_31
ب:رواد القصة القصيرة العرب	من 32_33
ج:موضوعات القصة القصيرة	34 35 36
د: خصائص القصة العربية القصيرة	37 38 39
المبحث الثاني :ملخص عن بعض القصص العربية العالمية	
(نماذج قصصية من الكتاب)	39 _ 56